



الفهرس

I. تقرير شهر نوفمبر 2016 حول الاحتجاجات الاجتماعية الجماعية والفردية

تقديم

II. الاحتجاجات الاجتماعية الفردية والجماعية خلال شهر نوفمبر 2016

1. حالات الانتحار ومحاولات الانتحار التي تم رصدها خلال شهر نوفمبر 2016

2. التحركات الاحتجاجية الاجتماعية الجماعية خلال شهر نوفمبر 2016

III. تقرير شهر نوفمبر 2016 حول العنف



التحركات الاحتجاجية الاجتماعية الجماعية والفردية خلال شهر نوفمبر 2016

أخذت الاحتجاجات الاجتماعية الجماعية والفردية نسقا تطوريا منذ شهر سبتمبر وذلك على المستويين الفردي والجماعي، كما أن منسوب العنف يعرف هو الآخر جملة من التطورات التي تدعو إلى اتخاذ كل الإجراءات وأساسا التعبئة العامة وفق رؤيا استراتيجية لاجتثاث كافة أسبابه.

أحداث عديدة ومتعددة ميزت هذا الشهر، أشغال هيئة الحقيقة والكرامة وما صاحب ذلك من عديد الاحتجاجات كالمطالبة بالشفافية والتساؤل على سبيل الذكر لا الحصر عن أحداث الرش بسليانة وأسباب تغييب هذا الملف، الطريقة التي يتم تقديم بها مختلف الشهادات، في هذا الظرف بالذات وتونس تعيش حالة من الاحتقان الكبيرة، هل هي المثلث وهل تم اتخاذ كل الإجراءات التي توفر بالفعل المساءلة والمحاسبة والمصالحة؟

عودة الحديث عن رابطات حماية الثورة خاصة بعد الإعلان عن الحكم في قضية لطفي نقض والاحتجاجات من هنا وهناك التي تم رصدتها والتي لها علاقة بالخصوص باستقلالية القضاء، فقد اتهمت المؤسسة القضائية ووجهت لها عديد الانتقادات حول التوظيف السياسي، فقد كانت المعالجة الإعلامية في الغالب سياسية وبحضور شخصيات سياسية من جهات مختلفة كشفت في النهاية أن الملف القضائي لم تتوفر له بعد الاستقلالية الكافية... إضرابات واحتجاجات تلمذية في كل الولايات دون استثناء بعضها أخذ اشكالا عنيفة وتجمع كبير للتلاميذ أمام المسرح البلدي بالعاصمة على خلفية الروزنامة المدرسية والعطل والامتحانات، استجابت الوزارة بشكل سريع لمطالب التلاميذ إلا أن هذه الاستجابة لم تنه الاحتجاجات في الأيام القليلة الموالية والسؤال لماذا الاستجابة نتيجة للضغط الاحتجاجي ألم يكن من الأفضل التآني والتشاور والتشريك في اتخاذ القرارات وتجنب هذا الإهدار؟ إن أزمة المنظومة التربوية والتعليمية عميقة وتتطلب المعالجة الجذرية لا الاكتفاء ببعض الإصلاحات التي تزيد أحيانا في عمق الأزمة.

احتجاجات الأساتذة والمعلمين والمطالبة في تجمع ضم آلاف المدرسين بالقصبة برحيل وزير التربية، شعارات عنيفة رفعت وتصعيد في الأفق يزيد من حالة الاحتقان الاجتماعي واضطراب السلوك الطبيعي لمدارسنا ومعاهدنا، سلطة الاشراف مطالبة بالتعجيل في إيجاد الحلول الهيكلية لأزمة المنظومة التربوية والتعليمية.

عودة العنف إلى الملاعب ولو بأشكال محدودة إلا أنها منذرة بالتطور على اعتبار العدد المحدود للجماهير الرياضية التي يسمح لها بحضور المباريات وعديد المقابلات الرياضية تتم بدون حضور الجمهور الرياضي في نفس الإطار عديد الاحتجاجات تم رصدتها ذات علاقة بالنتائج الرياضية والتسيير الرياضي ومختلف الإشكالات التي لها عموما علاقة بالمجال الرياضي.

احتجاجات أخرى تم تسجيلها بمناسبة المؤتمر الدولي حول الاستثمار، إذ بالرغم من الهالة الإعلامية الكبيرة التي واكبت مختلف فعاليات هذا الحدث، فقد رصدنا جملة من الاحتجاجات حول التوجه ذاته وهو توجه ينحو نحو رهن الاقتصاد التونسي ومن ثمة المجتمع التونسي لدى الهيئات المالية العالمية، وبنفس الكيفية التي نعاني منها الآن من تبعات توجهات سياسية واقتصادية ومالية سابقة تثقل كاهل التونسي اليوم فإن الأجيال القادمة ربما يكون وضعها أصعب نتيجة لمثل هذه الاختيارات.



في هذا الإطار ونحن مقبلون على عديد الاختيارات الاقتصادية والمالية الصعبة التي ستكون لها انعكاسات اجتماعية بالضرورة، ذلك أن مشروع الميزانية لسنة 2017 والذي تم اقتراحه من طرف الحكومة الحالية وتتم مناقشته في إطار مداوات مجلس نواب الشعب حول الميزانية العامة للدولة، يقوم على جملة من الاجراءات التي تتطلب عديد التضحيات، ويبدو من خلال كل المؤشرات الحالية والمعطيات المتوفرة أن هذا القانون يواجه انتقادات شديدة بل ومعارضة وصلت بالبعض إلى حد استعمال مفهوم العصيان الضريبي، المهم أن المنظمات الوطنية كالاتحاد العام التونسي للشغل أعلن صراحة رفضه للمشروع وقام بالتعبئة الجهوية بل وأعلن الاستعداد للدخول في اضراب عام، الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية أعلن هو الآخر رفضه للمشروع، عمادات الأطباء والمحامين والصيدالة أعلنوا أيضا رفضهم وانخرطوا في جملة من التحركات الميدانية للإعلان عن رفضهم للإجراءات المتخذة وعدم تشريكهم في صياغة هذه الإجراءات...

أطراف عديدة رافضة للمشروع والأسباب تختلف أحيانا بشكل جذري، بل وحتى البعض من رموز الائتلاف الحاكم أعلنوا عدم مساندتهم له، ملفات إعلامية في كل القنوات التلفزية والإذاعات حول الأزمة المالية التي تمر بها تونس وحول أفق التجاوز، حيرة وخوف وأمل ميزت المشهد العام، ومع انعقاد مؤتمر الاستثمار والنجاحات الكبيرة التي تم الإعلان عنها يبرز السؤال من جديد كيف سنتجاوز الأزمة وهل أن الحلول المقترحة كافية بالفعل لتجاوز الظرف الصعب أم أن هذه الحلول هي بداية لجملة الاجراءات التي لم يتم الإعلان عنها بعد؟ الإشكال الآخر في هذا الإطار هو حجم الانعكاسات الاجتماعية لهذه الإجراءات خاصة ونحن نعيش فترة من الاحتجاجات الاجتماعية في كل الجهات وكل القطاعات.

تم رصد مواجهات بين قوات الأمن والمفروضين أمنيا حصلت في أواخر الشهر وخلفت جملة من الاستياء، فقد تم منع قوات الأمن المفروضين أمنيا من التظاهر في شارع الحبيب بورقيبة ولاحقتهم في عديد الأنهج المتاخمة مطاردات واعتداءات بدنية ولفظية وإيقافات على خلفية مطالبتهم بالتشغيل وهو نفس التمشي الذي عوملت به حملة " مانيش مسامح ". خوف من عودة الأساليب الأمنية القديمة في معالجة مختلف الإشكالات المطروحة والتي تتطلب أساليب معالجة مغايرة لملفات مطروحة تدعو سلطة الاشراف إلى الانكباب على معالجتها بعيدا عن الأساليب الأمنية.

أوضاع بعض المؤسسات التي تواجه إشكالات عدة على غرار شركة "ستيب" للعجلات المطاطية، إشكالات كان بالإمكان تجاوزها لولا الإصرار حسب الجهات النقابية على تعميق أزمة الشركة من أجل التقويت فيها، وفي نفس الإطار لا يزال ملف شركة فسفاط قفصة عالقا على اعتبار الحلول المنقوصة التي تم تبنيها والتي لا تزيد إلا في تعميق الأزمة وترشيحها لسيناريوهات أسوأ.

ملفات المعتصمين سواء بالعاصمة أمام عديد الوزارات او بالجهات الداخلية في مقرات الولايات والمعتمديات لاتزال هي الأخرى متراوحة في نفس المكان هذا بالرغم من مختلف النداءات لإيجاد حلول عملية وممكنة للمعتقلين عن العمل، فبالرغم من التجاهل ومن الإقدام على محاولات انتحار جماعية كما كان الشأن في الشهر الماضي في عديد الجهات إلا أن الرغبة السياسية في الحد من الإشكال يبدو أنها غير متوفرة.



بالرغم من التوفيق إلى جملة من الحلول فيما يخص ملف "بيترفك" في جزر قرقنة إلا أن الاحتقان والاعتصامات لاتزال قائمة وهذا رغم تدخل وزارة الشؤون الاجتماعية لتوفير جملة من الحلول للإشكالات العالقة. مجمل الأوضاع الاجتماعية كانت موضوع عديد الاحتجاجات التي تم رصدتها، إشكالات الماء الصالح للشرب، البطالة، تردي القدرة الشرائية وارتفاع الأسعار، الأوضاع السكنية، الأوضاع الصحية وخاصة في المناطق الداخلية، بل وفي المدن الكبرى، إذ تكفي هنا الإشارة إلى توقف مستشفى الرابطة في تونس العاصمة عن إجراء العمليات الجراحية منذ أيام وذلك لغياب وفقدان المعدات. مواضيع عديدة كانت وراء عديد الاحتجاجات، وأمام عدم قدرة المجتمع السياسي على تأطير هذه الاحتجاجات والالتصاق أكثر بالأوضاع الاجتماعية وتراجع المجتمع المدني بالرغم من كون الساحة السياسية تتشكل من حوالي 200 حزب سياسي والساحة المدنية تتشكل من حوالي 20 ألف جمعية إلا أن هذا الزخم الهائل غائب عن الساحة الاجتماعية بالأشكال المتماهية مع حجمه، هذا الغياب يفتح المجال واسعا ورحبا أمام تطور وتجذر التحركات الاحتجاجية في شكلها الجماعي والفردى.

الاحتجاجات الاجتماعية الجماعية والفردية خلال شهر نوفمبر 2016

تطور منسوب الاحتجاجات الاجتماعية الجماعية كما ذكرنا منذ شهر سبتمبر الماضي، خلال هذا الشهر تميزت الاحتجاجات بالطرفة الكبيرة في المجال التربوي وذلك لثلاثة أسباب أولها الاحتجاجات على الأوضاع الدراسية عموما، البنية التحتية المتدنية لعدد المدارس الابتدائية والمدارس الإعدادية والمعاهد الثانوية وغياب المعدات أحيانا الأولية والأساسية كميّاه الشرب والفضاءات الصحية والأسوار وكذلك لتوتر العلاقات الاجتماعية داخل الفضاءات الدراسية وما صاحب ذلك من عنف يطال الإطارين التربوي والإداري والتلاميذ وتشنج العلاقة مع الأولياء إلى غير ذلك... ثانيا الإشكالات العالقة بين سلطة الإشراف والمربين عموما والتي انعكست على الأوضاع الدراسية العامة بالرغم من الاعتقاد أن عديد الملفات قد تم حسمها قبل العودة المدرسية، يبدو أن الأمر عكس ذلك وفق المؤشرات المتوفرة والاحتجاجات المسجلة في الفترة الأخيرة والتهديد بالتصعيد في الأسابيع القادمة، ثالثا موجة التحركات الاحتجاجية للتلاميذ في مختلف الجهات والتي أخذت أحجاما كبيرة، جملة هذه المعطيات جعلت من القطاع التربوي يتصدر الاحتجاجات التي تم رصدها خلال هذا الشهر

في نفس الإطار التأمّت خلال هذا الشهر انتخابات المجالس العلمية بمختلف مؤسسات التعليم العالي، وإن تمت هذه الانتخابات عموما في أجواء هادئة رغم حدة المنافسة إلا أن نسبة المشاركة كانت ضعيفة بل وضعيفة جدا وتراوحت بين الثمانية والعشرة في المائة، وتعكس هذه النسبة العزوف عن المشاركة في الشأن العام الطلابي وهي نفس النسب تقريبا التي تم تسجيلها حول مشاركة الشباب في الانتخابات التشريعية والرئاسية الأخيرة، عزوف يعكس شكلا من أشكال الاحتجاج لدى هذه الشريحة الاجتماعية من الأوضاع العامة عموما والأوضاع الدراسية بشكل خاص، الظروف الدراسية وإشكالات التأطير والأكل والسكن الجامعيين والتسجيل ونظام الامتحانات وعدم تمفصل الجامعة مع محيطها والخارطة الجامعية والبطالة التي تنتظر حاملي الشهادات الجامعية...



عودة للاحتجاجات ذات الخلفيات السياسية وتحديدا مع الأحكام الصادرة في قضية المرحوم لطفي نقض احتجاجات برزت بالخصوص في مختلف وسائل الاعلام وعبر الشبكات الاجتماعية، كما برزت الاحتجاجات ذات الخلفيات السياسية في علاقة بالإجراءات التي تم

الإعلان عنها من طرف الحكومة حول الميزانية العامة للدولة لسنة 2017 والضغطات التي أعلنت عنها هذه الأخيرة من طرف الهيئات المالية الدولية وأساسا صندوق النقد الدولي الذي اشترط جملة من الإجراءات من بينها تجميد الأجور وهو ما رفضته الجهات النقابية على اعتبار الاتفاقيات المبرمة بين الحكومة السابقة والاتحاد العام التونسي للشغل حول الزيادات في الأجور

يبدو أن الملف سيشهد خلال شهر ديسمبر عديد التطورات

لاتزال الأوضاع التنموية وخاصة بالجهات الداخلية على حالها ولا تزال هذه الأوضاع سببا مباشرا لعدد الاحتجاجات، ويكمن الإشكال في كثرة الوعود والتعهدات وغياب الإجراءات والآليات العملية لإنجاز هذه الوعود، وكذلك في الزيارات الميدانية لكبار المسؤولين والتي غالبا ما تتحول إلى سبب من أسباب الاحتقان والاحتجاج، كما أن الأوضاع المهنية في عديد المؤسسات وحالات الطرد التعسفي وغلق العديد من المؤسسات الانتاجية بدون إعلام أو التوقف على صرف الجريات إلى غير ذلك من الإجراءات المولدة للاحتقان والاحتجاجات

الملف الاجتماعي هو الآخر كان حاضرا بنفس الأحجام ولكن بنسب أقل من الملف التربوي، وتتجاوز الأوضاع الاجتماعية دوائر الملف التنموي على اعتبار أن تردي الأوضاع الاجتماعية أضحى من المعطيات العامة والشاملة لكل المناطق والجهات دون استثناء، إذ يكفي النظر إلى الأوضاع الاجتماعية في الاحياء الشعبية المتاخمة للمدن الكبرى، وفي نفس الملف، فإن تردي الأوضاع الاجتماعية لا تقابله إجراءات عملية واضحة وصارمة للحد من هذا التراجع، ولذلك تطورت أساليب الفعل الموازية والمتناغمة مع مختلف أشكال التنمية التلقائية كأسلوب حياتي يميز معيش غالبية الشرائح الاجتماعية وضع يزيد في صعوبة إيجاد حلول سريعة ونافذة على المستوى القريب وحول الأوضاع الاجتماعية، فقد أعلن فصل الشتاء دخوله بكل قوة، وفي هذا الإطار نذكر بعديد الإشكالات التي تم رصدها في نفس الفترة في السنوات الفارطة وذلك لمقاومة البرد الشديد وتوفير الدعم والإحاطة لمن لا تتوفر لهم إمكانيات مقاومة ذلك، كذلك للحد من عزلة بعض المناطق نتيجة الأمطار الغزيرة أو تهاطل الثلوج

الأوضاع الأمنية كانت هي الأخرى سببا من أسباب الاحتجاجات التي تم رصدها سواء تعلق ذلك بالإرهاب الذي لا يزال يكثر على أنيابه من حين إلى آخر والتهديدات التي يتعرض لها بعض الأهالي نتيجة الاستحواذ على مؤونتهم من طرف الإرهابيين، في سياق آخر، الأمن الريفي وما يتعرض له مربّي الحيوانات من اعتداءات تصل أحيانا حتى القتل من طرف مجموعات منظمة تتولى سرقة الأغنام بالخصوص.

إشكالات التهريب والتجارة الحدودية والتجارة الموازية كانت هي الأخرى موضوع العديد من الاحتجاجات المختلفة والمتعددة الأهداف والآليات سواء بالمناطق الحدودية أو في المدن الكبرى.

برز الملف الأمني أيضا خلال هذا الشهر بشكل متميز في الأسلوب العنيف الذي تم التعامل به مع بعض التحركات الاحتجاجية على غرار احتجاجات المفروضين أمنيا والتي قوبلت بشكل عنيف.

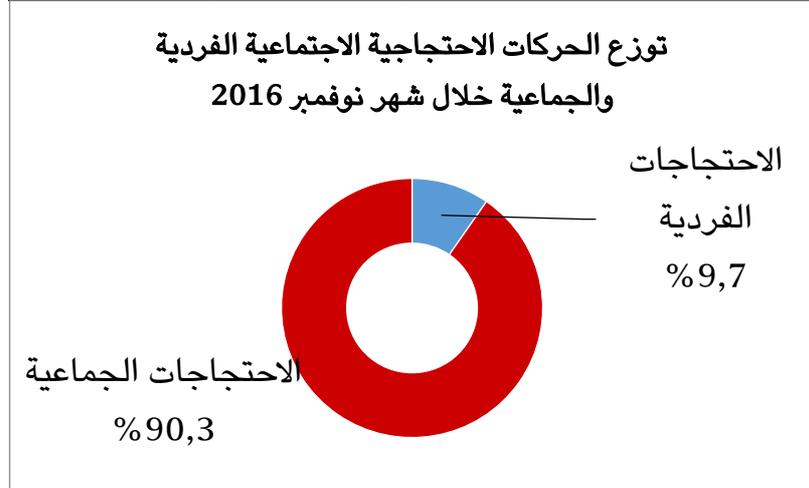


الملف الإداري كعادته ولنفس الأسباب حاضر بشكل مكثف في خارطة الاحتجاجات التي تم رصدها خلال هذا الشهر، ويعكس هذا الملف التشعب الكبير لمختلف الإشكالات المطروحة على اعتبار كونها تشمل عديد المجالات ولو أن الاحتجاجات الجماعية في هذا الجانب تشمل بالخصوص الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية لذلك كانت على الدوام المقرات الإدارية الرسمية مسرحا لهذه الاحتجاجات وتراوحت من الوقفات الاحتجاجية إلى التظاهر والاعتصامات ومحاولات الانتحار والانتحار، فهذه المقرات الإدارية هي عمليا بالنسبة للمحتجين فضاءات ترمز للسلطة

تنامت هذا الشهر أيضا الاحتجاجات ذات الخلفيات الصحية والبيئية وهي احتجاجات تتطور من شهر إلى آخر، تردي الأوضاع في مختلف الفضاءات الاستشفائية وبشكل خاص داخل الجهات الداخلية وتردي الأوضاع البيئية، التلوث والأوساخ... عوامل كانت هي الأخرى من أسباب الاحتجاجات التي تم رصدها خلال هذا الشهر

خصائص التحركات الاحتجاجية الاجتماعية الجماعية والفردية خلال شهر نوفمبر 2016

الاحتجاجات الفردية	الاحتجاجات الجماعية	المجموع
117	1095	1212
9,7%	90,3%	100,00%



تطورت كما ذكرنا الاحتجاجات الجماعية خلال هذا الشهر وتراجعت الاحتجاجات الفردية بشكل نسبي فقد تراجع حجم حالات الانتحار ومحاولات الانتحار مقارنة بالشهر الماضي إلا أن الاحتجاجات الفردية ذات الأساليب المغايرة للانتحار ومحاولات الانتحار برزت خلال هذا الشهر بشكل ملفت

لقد تم رصد احتجاجات فردية في 17 ولاية

حالات الانتحار ومحاولات الانتحار تم رصدها في 20 ولاية

كل الولايات دون استثناء سجلت خلال هذا الشهر احتجاجات جماعية

وكانت هذه الاحتجاجات كما يلي في مختلف الولايات:

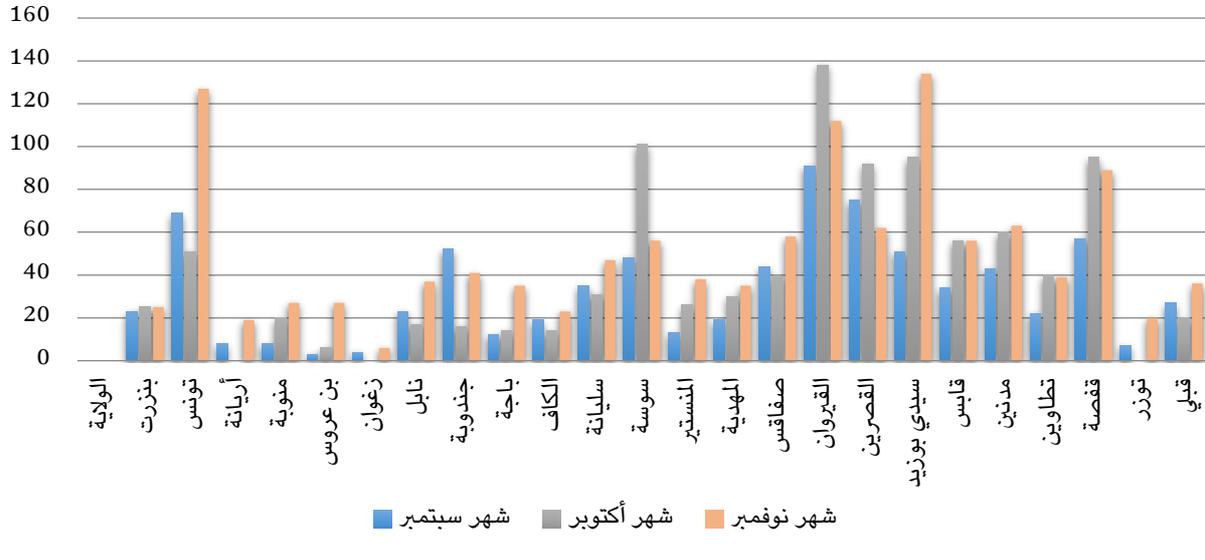
الولاية	احتجاج فردي	انتحار أو محاولة	احتجاج جماعي	المجموع
---------	-------------	------------------	--------------	---------



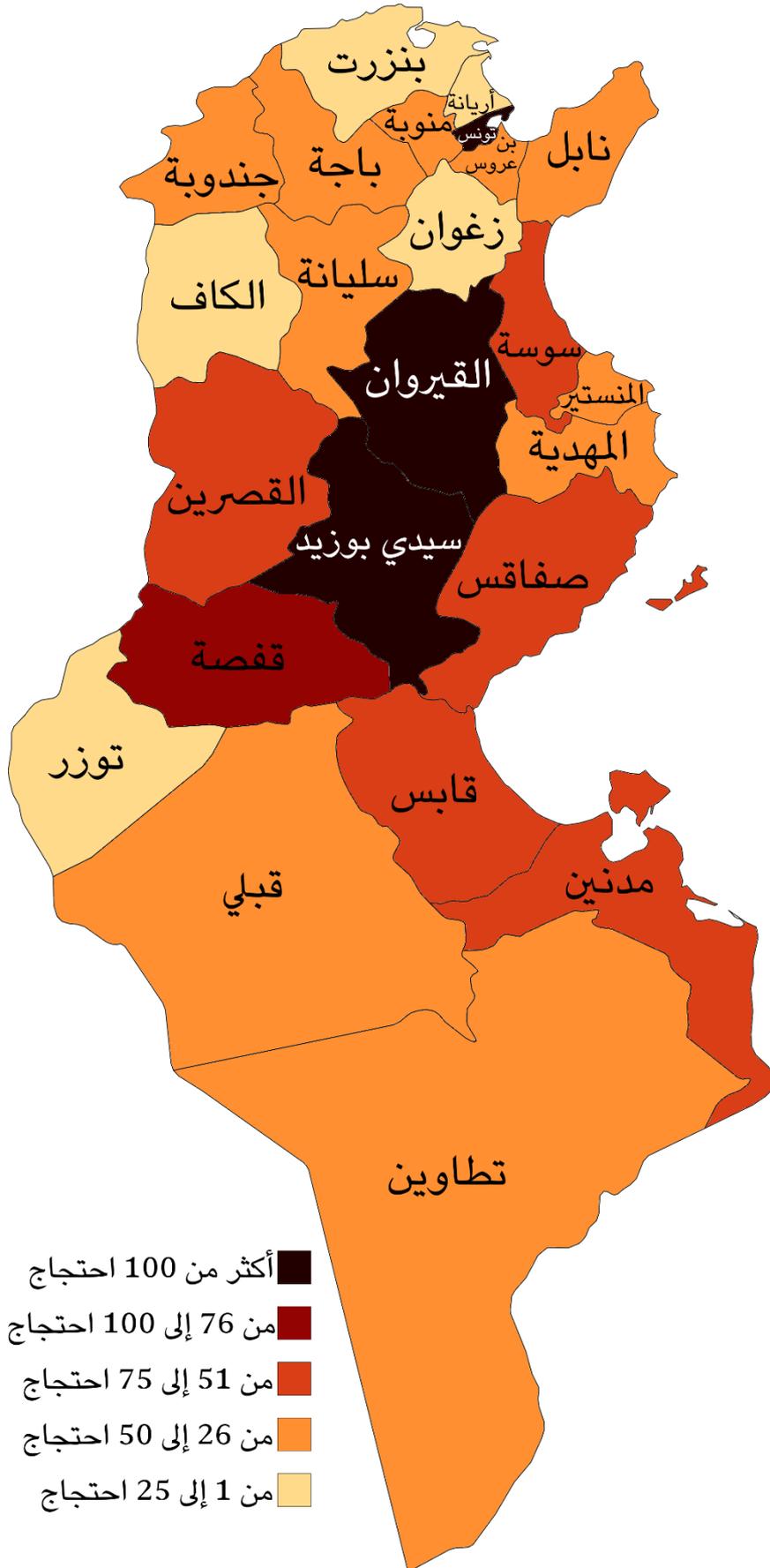
25	22	1	2	بنزرت
127	118	7	2	تونس
19	18	0	1	أريانة
27	24	1	2	منوبة
27	24	3	0	بن عروس
6	6	0	0	زغوان
37	32	4	1	نابل
41	36	3	2	جنوبة
35	33	2	0	باجة
23	21	1	1	الكاف
47	47	0	0	سليانة
56	52	2	2	سوسة
38	35	2	1	المنستير
35	31	1	3	المهدية
58	52	5	1	صفاقس
112	105	2	5	القيروان
62	58	3	1	القصرين
134	104	30	0	س بوزيد
56	56	0	0	قابس
63	60	2	1	مدنين
39	37	1	1	تطاوين
89	71	17	1	قفصة
20	19	1	0	توزر
36	34	2	0	قبلي
1212	1095	90	27	المجموع



توزيع التحركات الاحتجاجية الفردية والجماعية خلال الفترة سبتمبر - نوفمبر 2016



التوزيع الجغرافي للتحركات الاحتجاجية الفردية والجماعية:





تتغير خارطة الاحتجاجات من شهر إلى آخر إلا أن هندستها الأساسية بقيت نفسها ولو أن بعض الولايات تنصدر مواقع أمامية أحيانا ثم تتراجع في الشهر الذي يليه على غرار ولاية تونس التي كانت خلال الشهر الماضي ضمن المجموعة الثانية للولايات من حيث حجم الاحتجاجات وهي خلال هذا الشهر ضمن المجموعة الأولى أو ولاية سوسة التي كانت ضمن المجموعة الأولى وهي الآن ضمن المجموعة الثانية بينما حافظت ولايات قفصة والقيروان وسيدي بوزيد على نفس المكانة في المجموعة الأولى ولايات توزر وزغوان وأريانة حافظت على نفس الترتيب في المجموعة الخامسة وعموما توزعت الولايات وفق حجم الاحتجاجات التي شهدتها كما يلي:

- المجموعة الأولى: ولايات تونس وسيدي بوزيد والقيروان وقفصة
- المجموعة الثانية: ولايات مدنين والقصرين وصفاقس وسوسة وقابس
- المجموعة الثالثة: ولايات سليانة وجندوبة وتطاوين والمنستير ونابل وباجة والمهدية وقبلي
- المجموعة الرابعة: ولايات الكاف ومنوبة وبن عروس وبنزرت
- المجموعة الخامسة: ولايات توزر وأريانة وزغوان

الاحتجاجات الفردية خلال شهر نوفمبر 2016

تم رصد 116 احتجاج فردي، 27 احتجاج من هذه الاحتجاجات لم تأخذ أشكال انتحار أو محاولات انتحار وكانت كالتالي:

- في بنزرت:

- الفنان التشكيلي منصف بن جامع يعرض لوحاته في مقبرة نظرا لرمزية المكان حسب تعبيره الذي يوحي بالموت معتبرا أن شعلة الفن والثقافة انطفأت في تونس خاصة بعد الثورة وهو يحتج بهذه الحركة على الوضع المتردي للفن والفنانين في تونس

- الطالب أشرف العواني يدخل في اضراب عن الطعام مطالبا الحق في الترسيم الرابع بالسنة الأولى إجازة أساسية

- في أريانة:

- تلميذ في معهد رواد يرفع في حركة غير أخلاقية لافتة وضعت عليها صورة وزير التربية وكتب عليها مطلوب حي أو ميت من قبل تلاميذ معهد رواد

- في قفصة:

- المفروزة أمنيا بسمة عمروسية تدخل في اضراب جوع مفتوح أمام مقر ولاية قفصة احتجاجا على عدم ادراج اسمها في قائمة المفروضين أمنيا

- في جندوبة:

- احتجاج زوجة الشاب سامي المحيمدي إثر اختفاء غامض منذ أسبوع وذلك لحث السلطات الأمنية على البحث عنه



- احتجاج رئيس الاتحاد المحلي للفلاحة والصيد البحري بفرنانة رابح الجواوي نتيجة الاعتداء الذي تعرض له من قبل الوحدات الأمنية

- في القيروان:

- احتجاج علي بالزهاني فلاح في معتمدية السبيخة على سرقات المواشي التي تعرض لها والتي كانت مصحوبة بالعنف

- احتجاج الشاب يسرى الشبلي البالغ من العمر اثنين وثلاثين عاما على حالة البطالة المطولة التي يعيشها وذلك عبر خياطة فمه

- احتجاج مواطن في معتمدية بوحجلة على عدم منحه رخصة سيارة أجرة لواج وذلك عبر طلبه سحب الجنسية التونسية منه ومن جميع أفراد عائلته

- احتجاج وليد المسماري على رفض الإطار الطبي بمستشفى الأغالبة إسعاف زوجته إلا بعد استخلاصه لفاتورة العلاج رغم أن حالتها الصحية كانت حرجة

- احتجاج مواطن بالعلا على عدم ربط محله بالماء الصالح للشرب بالرغم من وجود المحل بالمنطقة البلدية

- في القصيرين:

- احتجاج الولي عمار التليلي على الاعتداء بالعنف الذي تعرض له ابنه البالغ من العمر ستة سنوات من طرف معلم بالمدرسة الابتدائية الغرادق من معتمدية سبيطلة

- في منوبة:

- احتجاج ولي في جهة الدندان على محاولة خطف ابنه البالغ من العمر 11 سنة إثر عودته من المدرسة

- في الكاف:

- احتجاج ولي في منطقة السرس عبر اضراب الجوع على خلفية عدم الحكم في قضية ابنته التي توفيت في حادث قطار

- في المهديّة:

- احتجاج ولي الشاب صبري السفاري من معتمدية سيدي علوان بعد رفض ملف ابنه البالغ من العمر 22 سنة لتكفل الدولة بمصاريف عودته إلى فرنسا لإجراء فحوصات المراقبة، علما وأن الشاب أصيب بطلق نار في مستوى

فكه السفلي من طرف عون أمن سنة 2013 وتكفلت الدولة بمصاريف ثلاثة عمليات جراحية أجراها في فرنسا

- احتجاج الطبيبة سميرة الأحمر المباشرة في مستشفى المهديّة على تراكم الفضلات في مدخل قسم الاستعجالي وأكدت أن ضيق قاعة الانتظار في ظل توافد عدد كبير من المرضى جعل العديد منهم يلجؤون إلى الانتظار في مأوى

السيارات والذي أصبح وفق تعبيرها مصبا للنفايات الطبية الخطيرة وتعرضت للوم بسبب صور قامت بنشرها على حسابها الشخصي في " الفاييس بوك "

- احتجاج ولي على ابنته عبر احتجاجها وطلب الشرطة وذلك بعد الأخبار التي تداولتها وسائل الإعلام المرئية لوجود عبدة الشيطان في تونس ولاحظ وجود بعض الصور في غرفة ابنته



- في مدنين:

- دخول العامل كمال جرتيلة في جرجيس في اضراب جوع للمطالبة بالعودة إلى عمله في أقرب الآجال في شركة الملاحات

- في المنستير:

- احتجاج الشاب سالم يوسف نعيجة عمره 26 سنة يعمل حرفيا في المصوغ وقد تعرض منذ أربعة سنوات إلى جلطة دماغية نتج عنها شلل نصفي وكان وزير الصحة السابق سعيد العايدي قد وعده باتخاذ الإجراءات اللازمة لتسوية وضعيته إلا أنه ينتظر من سنة ونصف اجراء عملية جراحية تمكنه من علاج الانسداد في شرايين مخه

- في نابل:

- في منزل بوزلفة احتجاج ولي تلميذ سنة 8 سنوات ويدرس بإحدى المدارس الابتدائية بالجهة على التحرش الجنسي الذي يتعرض له ابنه من طرف المعلم والذي لا يزال يباشر عمله بالرغم من إشعار المندوبية الجهوية للتربية وسلطة الاشراف

- في صفاقس:

- احتجاج صالح القراوي الكاتب العام للنقابة الموحدة لأعوان الديوانة التونسية بصفاقس على ممانلة الإدارة العامة للديوانة وعدم الإيفاء بتعهداتها وذلك عبر الدخول في اضراب جوع

- في سوسة:

- احتجاج المواطن حامد بن محمد خالد وذلك للنظر في ملف وفاة زوجته إثر خطأ طبي أواخر سنة 2015 ومحاسبة الطبيب المتسبب في وفاتها، علما وأن زوجته توفيت أثناء عملية اجهاض بإحدى العيادات الخاصة - احتجاج زوج على وفاة زوجته بمستشفى النفيضة فقد توجهت إلى المستشفى المذكور وطلب منها العودة إلى بيتها دون الاهتمام بتعكر حالتها الصحية وعادت إلى المستشفى في الغد ولاقت نفس الجواب وأثناء العودة أغمي عليها وتم نقلها إلى نفس المستشفى الذي أحالها إلى مستشفى فرحات حشاد بسوسة حيث لفظت أنفاسها ساعتين بعد وصولها

- ولاية تطاوين:

- احتجاج المواطن خليفة الزوام والد الطفلة رميسة المصابة بمرض عضال على مستوى الكبد وذلك لإجراء عملية عاجلة لإنقاذ حياة ابنته نظرا لكون كلفة العملية تتجاوز 100 ألف دينار

- في تونس:

- احتجاج تلميذ ناشط على اليوتيوب على روزنامة الامتحانات بأسلوب مميز وطريف يصف فيه المعاناة التي يواجهها التلاميذ وطريقة تعامل الأساتذة معهم

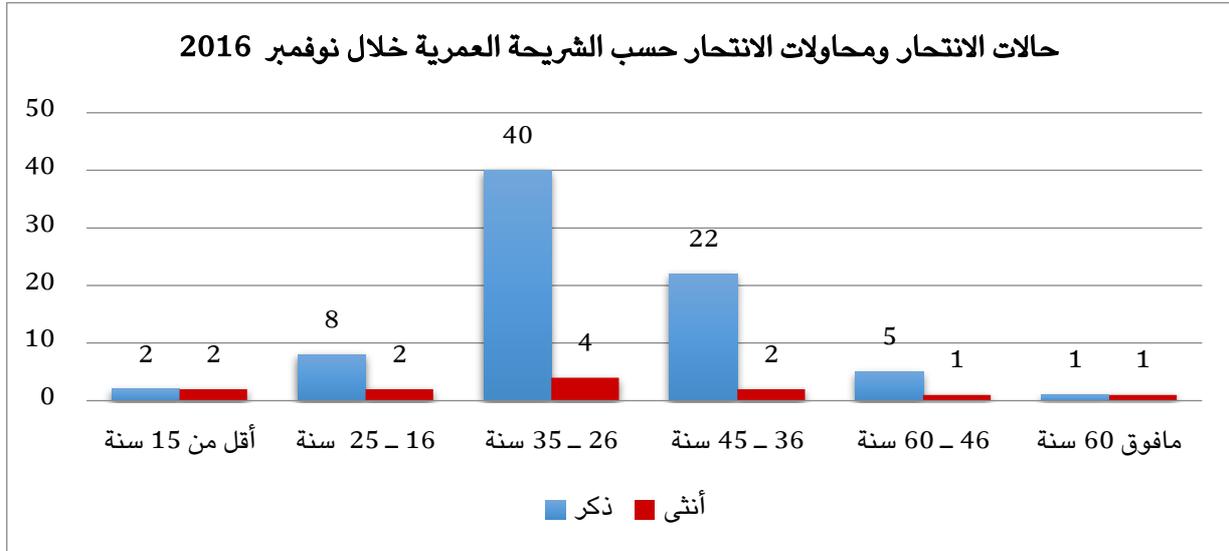


حالات الانتحار ومحاولات الانتحار التي تم رصدها خلال شهر نوفمبر

تم خلال هذا الشهر رصد 90 حالة انتحار ومحاولة انتحار في عشرين ولاية نصف ما تم رصده تقريبا كان محاولات انتحار جماعية كانت بالأساس في ولايتي سيدي بوزيد وولاية قفصة في حين لم تشهد ولايات أريانة وقابس وسليانة وزغوان أي حالة أو محاولة انتحار

في ما يلي الخصائص العمرية للحالات التي تم رصدها:

%	المجموع	أكثر من 60	46_60	36_45	26_35	16_25	15_	
%87	78	1	5	22	40	8	2	ذكر
%13	12	1	1	2	4	2	2	أنثى
%100	90	2	6	24	44	10	4	المجموع
	%100	%2	%7	%27	%49	%11	%4	%



وحول أهم الملاحظات حول الحالات المرصودة:

– الاهتمام الإعلامي الكبير منذ بداية هذا الشهر وذلك تزامنا مع انتحار تلميذة بإحدى المعاهد في جهة المروج بالعاصمة وتم ربط عملية الانتحار بانتماء التلميذة لمجموعة عبدة الشيطان، تناول إعلامي كان الهدف منه إثارة الرأي العام لا غير ومن خلال التحريات الميدانية فإن أسباب الانتحار هي أعمق بكثير ولا يمكن معالجة مثل هذه القضايا بالتخفي وبطرح أسباب واهية



لقد أصابت حالة من الهلع العديد من الشبان على إثر ما تم تقديمه عبر وسائل الإعلام بل إن البعض منهم خاف من العودة إلى بيوتهم هذا علاوة على المداهمات الأمنية لبعض البيوت في اشتباه انتماء بعض الشبان إلى مجموعة عبدة الشيطان

في نفس الإطار لاحظنا الهلع والخوف لدى الأولياء بشكل خاص وعدم القدرة والقصور في فهم بعض السلوكيات وبعض المعطيات التي يتم تداولها عبر وسائل الإعلام

- سجلنا خلال هذا الشهر نفس عدد الأطفال المنتحرين مقارنة بالشهر الماضي، تلميذان وتلميذتان

- نصف حالات الانتحار ومحاولات الانتحار كانت محاولات انتحار جماعية بكل من سيدي بوزيد وقفصة إلا أن الأسباب تختلف عن الأسباب التي دفعت مجموعات أخرى من الشبان إلى محاولة الانتحار الجماعي في الشهر الماضي

- عدد الإناث لم يتجاوز نسبة الـ 13.5% من حالات الانتحار ومحاولات الانتحار الا أنه في حدود حالة واحدة مقابل ثلاثة حالات للذكور بالنسبة لحالات الانتحار المرصودة

- الشريحة العمرية 26-35 سنة كانت كما هو الحال في الأشهر الماضية الأكثر حضورا في حالات الانتحار ومحاولات الانتحار

- تم رصد حالتين انتحار لمسنين منهم من هو في سن الثمانين

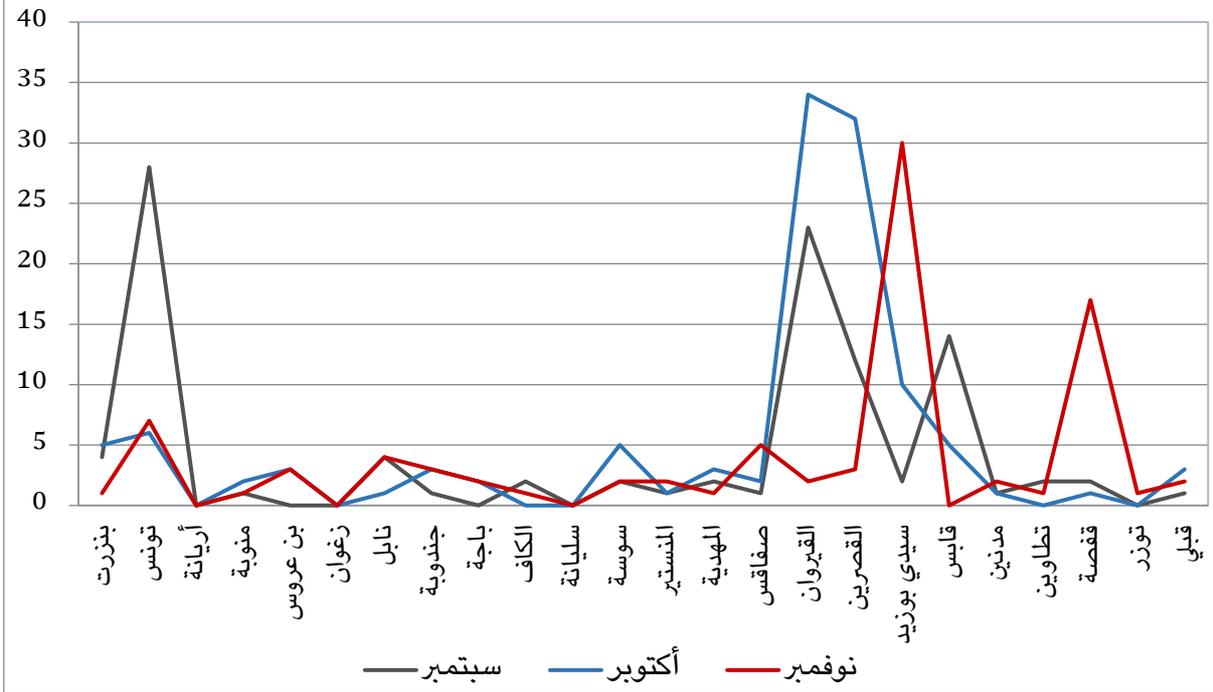
عن التوزيع الجغرافي لحالات الانتحار ومحاولات الانتحار فقد كانت كما يلي منذ شهر سبتمبر إلى غاية الشهر الحالي:

الولاية	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر
بنزرت	4	5	1
تونس	28	6	7
أريانة	0	0	0
منوبة	1	2	1
بن عروس	0	3	3
زغوان	0	0	0
نابل	4	1	4
جندوبة	1	3	3
باجة	0	2	2
الكاف	2	0	1
سليانة	0	0	0
سوسة	2	5	2



2	1	1	المنستير
1	3	2	المهدية
5	2	1	صفاقس
2	34	23	القيروان
3	32	12	القصرين
30	10	2	س بوزيد
0	5	14	قابس
2	1	1	مدنين
1	0	2	تطاوين
17	1	2	قفصة
1	0	0	توزر
2	3	1	قبلي
90	119	103	المجموع

حالات الانتحار ومحاولات الانتحار في مختلف الولايات خلال الفترة سبتمبر - نوفمبر 2016



فيما يلي جرد لحالات الانتحار ومحاولات الانتحار التي تم رصدها:

الولاية	الجنس	الضحية والأسباب	الوسيلة المعتمدة
---------	-------	-----------------	------------------



الانتحار شنقا	- انتحار شاب من منزل عبد الرحمان في الثلاثينات من العمر ولم يتم الإعلان عن الأسباب	ذكر	بنزرت
الإلقاء أمام حافلة نقل سلاح ابيض	- انتحار كهل سنه 38 سنة بجهة جبل الجلود بعد أن اكتشف إصابته بفيروس السيدا - محاولة انتحار شاب خلال أيام قرطاج السينمائية وذلك بخروجه من الطابور وسحب آلة حادة وانطلق في تسديد الطعنات لنفسه وتم نقله بعد السيطرة عليه من قبل الحماية المدنية إلى المستشفى وهو في حالة خطيرة	ذكر	تونس
الانتحار شنقا	- انتحار شاب في العقد الثاني من منطقة سيدي حسين السيجومي والأسباب لم يتم الإعلان عنها	ذكر	
محاولة الانتحار عبر الإلقاء من علو	- محاولة انتحار كهل في الخمسينات من العمر عبر تسلقه الساعة الكبيرة في شارع الحبيب بورقيبة احتجاجا على انتخاب دونالد ترامب كرئيس للولايات المتحدة الأمريكية	ذكر	
الانتحار شنقا	- انتحار مهاجر تونسي أصيل ولاية تطاوين يبلغ من العمر 34 سنة ويعمل في مدينة تور هذا ولم تتوفر معلومات عن أسباب الانتحار	ذكر	
سلاح ابيض	- انتحار امرأة تقطن بحي خالد بن الوليد بدوار هيشر عمرها 3 سنة بعد أن تقدمت للاسترشاد عن مأل في قضية عدلية	انثى	منوبة
الانتحار شنقا	- انتحار تلميذة تبلغ من العمر 14 سنة بجهة المروج واحد وحسب ما توفر من معلومات فإن التلميذة توجهت إلى المدرسة صباحا وعادت خلال فترة الراحة إلا أن شقيقها الأصغر وسنه ثمانية سنوات عثر عليها جثة في غرفتها	انثى	بن عروس
الانتحار شنقا	- انتحار تلميذ من مواليد 1996 انتحر شنقا في غرفته وعلى إثر استنطاق صديقين للضحية من طرف السلطات الأمنية أفادا بكونه أعلمهما بكونه سيضع حدا لحياته هذا وتم إيقاف خمسة أطفال أعمارهم بين 15 و20 سنة يعتقد أن لهم علاقة بعبدة الشيطان	ذكر	



<p>الانتحار شنقا</p> <p>الانتحار حرقا</p> <p>حقنت نفسها بحقنيتين من مادة الانسولين</p> <p>الانتحار حرقا</p>	<p>- انتحار كهل في العقد الخامس ولم تتوفر أي معلومات حول أسباب الانتحار</p> <p>- انتحار فتاة في العقد الثالث من العمر بسبب خلافات بينها وبين والدها لأسباب مادية علما وأن الفتاة تعمل في مؤسسة صناعية وضافت ذرعا بالطلبات المالية لوالدها</p> <p>- محاولة انتحار تلميذة بالمدرسة الإعدادية الرميلى سنها 13 سنة وذلك بعد طردها من المدرسة لمدة ثلاثة أيام بسبب خلافات مع تلميذة أخرى والاعتداء الذي تعرضت له من قبل أحد الأولياء أمام أنظار الإطار التربوي والمدير</p> <p>- انتحار امرأة سنها 21 سنة من منطقة المهاذبة من معتمدية قرمبالية والأسباب لم يتم الإعلان عنها</p>	<p>ذكر</p> <p>أنثى</p> <p>أنثى</p> <p>أنثى</p>	<p>نابل</p>
<p>الانتحار عبر الالتقاء من عمود كهربائي</p> <p>الانتحار شنقا</p> <p>الانتحار عبر قطع الشرايين</p>	<p>- انتحار عامل حضائر في العقد الثالث في بوسالم احتجاجا على الأوضاع المهنية لعمال الحضائر</p> <p>- انتحار شاب في العقد الثالث في معتمدية عين دراهم يبدو انه يعاني من اضطرابات نفسية</p> <p>- انتحار طالبة في العقد الثاني وذلك بمبيت الفتيات والأسباب لم يتم الإعلان عنها بعد</p>	<p>ذكر</p> <p>ذكر</p> <p>أنثى</p>	<p>جندوبة</p>
<p>الانتحار حرقا</p> <p>محاولة الانتحار عبر الالتقاء من علو</p>	<p>- انتحار كهل في العقد الرابع، لاعب كرة قدم سابق بقبلاط احتجاجا على هدم الكشك الذي يعمل فيه</p> <p>- محاولة انتحار كهل بالمنطقة الصناعية بونفاحة بعد فصله عن العمل بمصنع الخشب منذ سبعة أشهر مما جعله يعاني من صعوبات مالية واجتماعية وذلك بإلقاء نفسه من فوق بناية المصنع الذي يشتغل فيه</p>	<p>ذكر</p> <p>ذكر</p>	<p>باجة</p>
<p>التهديد بالانتحار شنقا</p>	<p>- تهديد امرأة سنها 40 سنة بالانتحار شنقا في حال استرداد السلط للمنزل الذي تسكنه بدون حق</p>	<p>أنثى</p>	<p>الكاف</p>
<p>الانتحار عبر تناول أدوية</p> <p>محاولة الانتحار حرقا</p>	<p>- انتحار شاب في العقد الثالث والأسباب لم يتم الإعلان عنها</p> <p>- محاولة انتحار شاب بأحد أرياف مدينة النفيضة يبلغ من العمر عشرون سنة وذلك بسبب تردي</p>	<p>ذكر</p> <p>ذكر</p>	<p>سوسة</p>



	ظروفه الاجتماعية علما وأنه سكب مادة حارقة على جسده وأضرم النار وتم نقله للمستشفى		
الانتحار حرقا	– انتحار امرأة في العقد الرابع، عاملة نظافة بمقر الولاية على إثر خلافات بينها وبين بعض زميلاتها فقد سكبت مادة حارقة على جسدها وأضرمت النار فيه داخل دورة مياه	أنثى	المنستير
محاولة الانتحار حرقا	– محاولة انتحار تلميذ يبلغ من العمر 13 سنة يدرس بالسنة الثامنة أساسي بمعهد الامتياز بسبب قرار تأديبي من إدارة المدرسة ضده بالرفقة يوم واحد وقد صعد فوق سطح المعهد وحاول سكب مادة شبيهة بالبنزين مستعينا بولاعة وقد تمكن عدد من موظفي الإدارة من انزاله بعد أن عمت الفوضى وتعطلت الدروس لفترة نظرا لتجمهر التلاميذ والأساتذة في الساحة	ذكر	
الانتحار شنقا	– انتحار كهل سنه 34 سنة من الجم يبدو أنه يعاني من بعض الاضطرابات النفسية	ذكر	المهدية
الانتحار شنقا	– انتحار شاب في العقد الثاني أصيل منطقة أولاد حسن ويقطن ببلتس التابعة لمعتمدية الحنشة ولا تزال الأسباب مجهولة	ذكر	صفاقس
الانتحار حرقا	– انتحار شاب في العقد الثالث بمدينة صفاقس ولم تتوفر معلومات حول أسباب الانتحار	ذكر	
الانتحار شنقا	– انتحار شاب بمنطقة أولاد بوعلي بقرقنة من مواليد 1989 ويعمل في قطاع البناء	ذكر	
الانتحار عبر اللقاء من طابق علوي	– انتحار شاب في العقد الثالث بمدينة صفاقس والأسباب لم يتم الكشف عنها	ذكر	
التهديد بالانتحار حرقا	– تهديد كهل في العقد الرابع من العمر بالانتحار في بهو مقر البلدية مرفوقا بابنيه احتجاجا على عدم ربط منزله المشيد حديثا بالكهرباء وتسبب ذلك في عدم قدرة أبنائه على الدراسة بسبب غياب النور الكهربائي	ذكر	
الانتحار شنقا	انتحار مسنة تبلغ من العمر حوالي 80 سنة تعيش رفقة ابنها يبدو أنها تعاني من اضطرابات نفسية	أنثى	القيروان



محاولة الانتحار شنقا	– محاولة انتحار تلميذ من معتمدية حفوز سنة 10 سنوات يدرس بمدرسة الزرق تفتنت إليه والدته قبل اقدمه على الانتحار هذا ولم تتوفر معلومات عن الأسباب	ذكر	
الانتحار حرقا	– انتحار تلميذ يدرس بالمعهد الثانوي بالعيون سنة 17 سنة، فقد سكب البنزين على جسده وأضرم النار داخل ساحة المعهد وحسب رواية زملائه فإن السبب يعود إلى عدم تمكنه من بطاقة دخول ونفى التلاميذ رواية مدير المعهد الذي أفاد أن التلميذ يعاني من اضطرابات نفسية	ذكر	القصرين
الانتحار حرقا	– انتحار عون أمن في العقد الثالث بسبب نقلته من اختصاصه من شرطة النجدة إلى شرطة المرور	ذكر	
التهديد بالانتحار حرقا	– محاولة انتحار جماعي لـ 30 من سائقي سيارات الأجرة الفردية احتجاجا على تنكر السلط لما تم الاتفاق حوله في جلسة 29 جويلية بإسناد 100 رخصة جديدة 50 منها خلال السنة الحالية	ذكور	سيدي بوزيد
الانتحار عبر الالقاء من علو	انتحار كهل من مواليد سنة 1957 مقيم بالمستشفى الجهوي بمدنين منذ أربعة أيام أصيل منطقة القصر الجديد من معتمدية بني خداش، يتناول أدوية أمراض نفسية بقسم الأمراض الباطنية بالمستشفى	ذكر	مدنين
محاولة الانتحار عبر تناول أدوية	– انتحار سائح ألماني في العقد الرابع من العمر بمنطقة الحدادة بجزيرة جربة بسبب مشاكل عاطفية أدت إلى الانفصال عن صديقه وقد ترك رسالة في الغرض	ذكر	
محاولة الانتحار عبر تناول أدوية	– محاولة انتحار فتاة سنها 27 سنة عبر تناول كمية هائلة من الأدوية هذا ولم تتوفر معطيات حول الأسباب أو وضعها الصحي حاليا	أنثى	تطاوين
لم تتوفر معلومات حول آلية الانتحار	– انتحار فتاة سنها 27 سنة من منطقة تلحة من معتمدية بالخير، تركت رسالة أعلمت فيها أن اقدمها على الانتحار يعود لكون أخاها منعها من التدريس بأحد المعاهد الخاصة وهي تنتظر هذه الفرصة للخروج من حالة الخصاصة التي تعيش	أنثى	قفصة



الانتحار حرقا	فيها مع أفراد عائلتها علما وأنها تعيش مع أمها وأخيها	ذكر	
محاولة الانتحار شنقا	- انتحار جندي يبلغ من العمر 26 سنة من معتمدية القطار والأسباب لم يتم الإعلان عنها - 15 عامل من عمال حضيرة انشاء الوحدة الثانية للمجمع الكيميائي التونسي بالمظيلة فقد صعد عدد منهم أعلى احدى المداخل بمعمل انتاج ثلاثي الفسفاط الرفيع ولفوا حبالا حول رقابهم في محاولة للانتحار الجماعي شنقا كما عمد آخرون إلى التهديد بالتفجير قارورة غاز علما وأن هؤلاء العملة معتمسون منذ حوالي شهرين بمقر الشركة للمطالبة بالانتداب	ذكور	
الانتحار شنقا	انتحار شاب سنه 22 سنة تم فصله من الجيش الوطني بعد شهرين فقط من انخراطه وذلك لأسباب نفسية	ذكر	توزر
الانتحار شنقا	- انتحار معلم سنه 50 سنة يدرس بالمدرسة الابتدائية العوينة بدوز والأسباب لم يتم الإعلان عنها علما وأن أجواره أعربوا عن صدمتهم لانتحار هذا المدرس والأب إذ لا توجد حسب رأيهم أسباب لذلك	ذكر	قبلي
الانتحار حرقا	- انتحار فتاة تبلغ من العمر 25 سنة من منطقة رجم معتوق من معتمدية الفوار إثر خلاف جد بينها وبين خطيبها وانفصالهما بعد أن كان من المقرر أن يتزوجا في الأيام القليلة القادمة	أنثى	

الاحتجاجات الاجتماعية الجماعية خلال شهر نوفمبر 2016

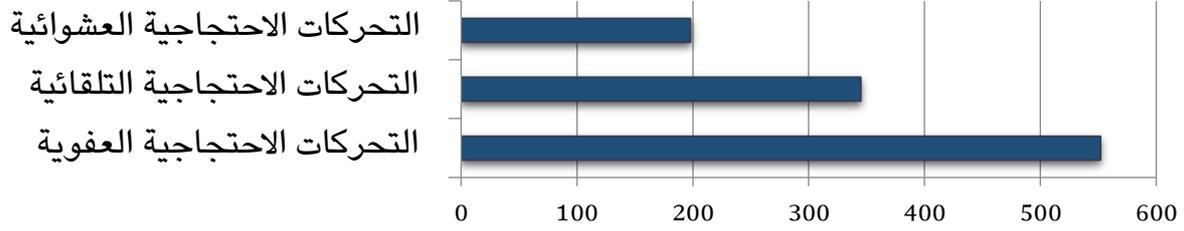
تم خلال هذا الشهر رصد 1095 تحركا احتجاجيا، وتوزعت هذه الاحتجاجات كما يلي:

طبيعة التحركات الاحتجاجية

النسبة	العدد	طبيعة الاحتجاجات
50%	552	الاحتجاجات العفوية
32%	345	الاحتجاجات التلقائية
18%	198	الاحتجاجات العشوائية
100%	1095	المجموع



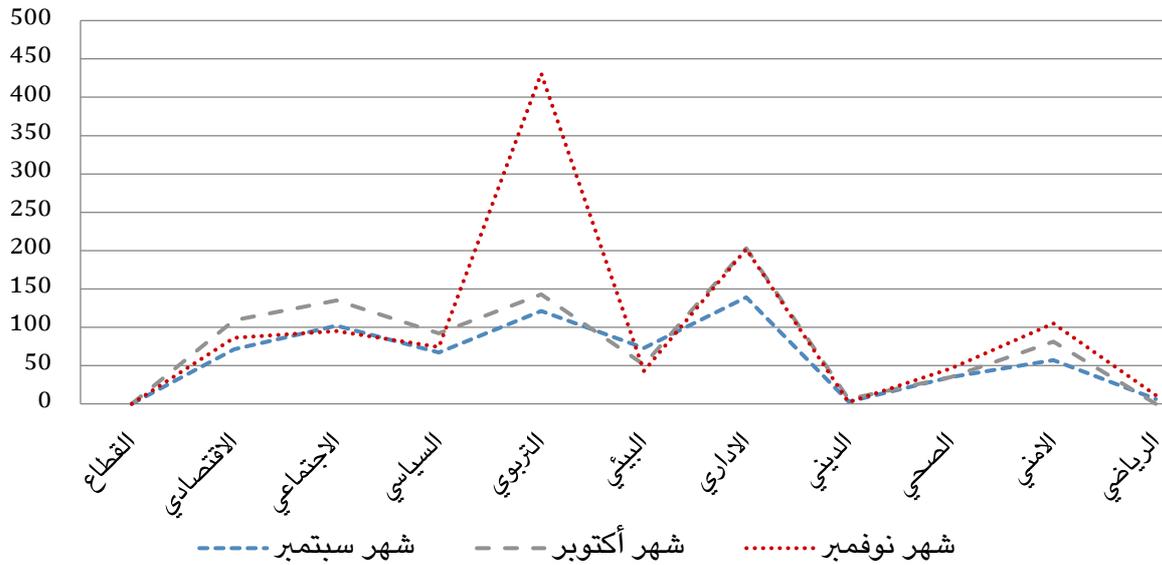
خصائص التحركات الاحتجاجية الجماعية



وتوزعت هذه الاحتجاجات على مختلف القطاعات كما يلي:

القطاع	الحجم	%
اقتصادي	86	8%
اجتماعي	95	9%
سياسي	74	7%
تربوي	431	39%
بيئي	43	4%
إداري	202	18%
ديني	2	0%
صحي	46	4%
أمني	105	10%
رياضي	11	1%
المجموع	1095	100%

الهيكل القطاعي العام للتحركات الاحتجاجية خلال الفترة سبتمبر - نوفمبر 2016



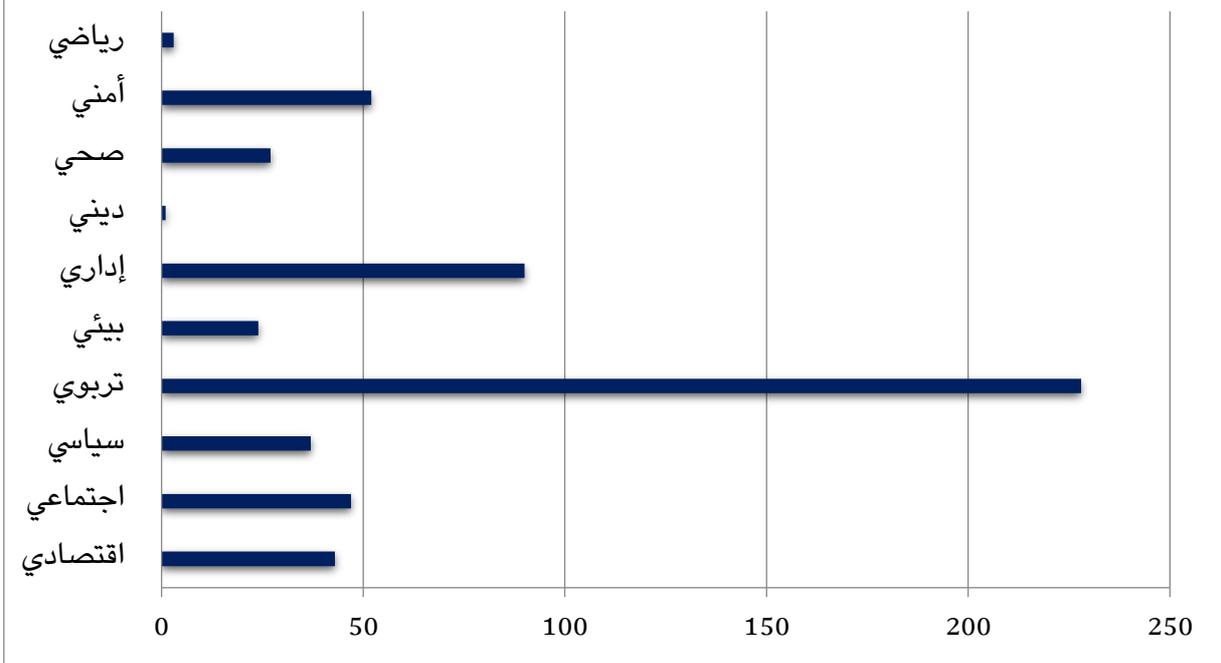


بالنظر إلى المنسوب العام للاحتجاجات هناك تطور بالمقارنة مع شهر أكتوبر إلا أن هذا التطور شمل بالخصوص القطاع التربوي والقطاع الأمني في حين حافظت الاحتجاجات في القطاعين الإداري والصحي والبيئي على نفس المنسوب تقريبا وتراجع في الاحتجاجات الاقتصادية والاجتماعية وتراجع نسبي في الاحتجاجات ذات الخلفيات السياسية

المجال القطاعي للتحركات الاحتجاجية الجماعية العفوية

القطاع	الحجم	%
اقتصادي	43	8%
اجتماعي	47	9%
سياسي	37	7%
تربوي	228	41%
بيئي	24	4%
اداري	90	16%
ديني	1	0%
صحي	27	5%
أمني	52	9%
رياضي	3	1%
المجموع	552	100%

المجال القطاعي للتحركات الاحتجاجية الجماعية العفوية لشهر نوفمبر 2016





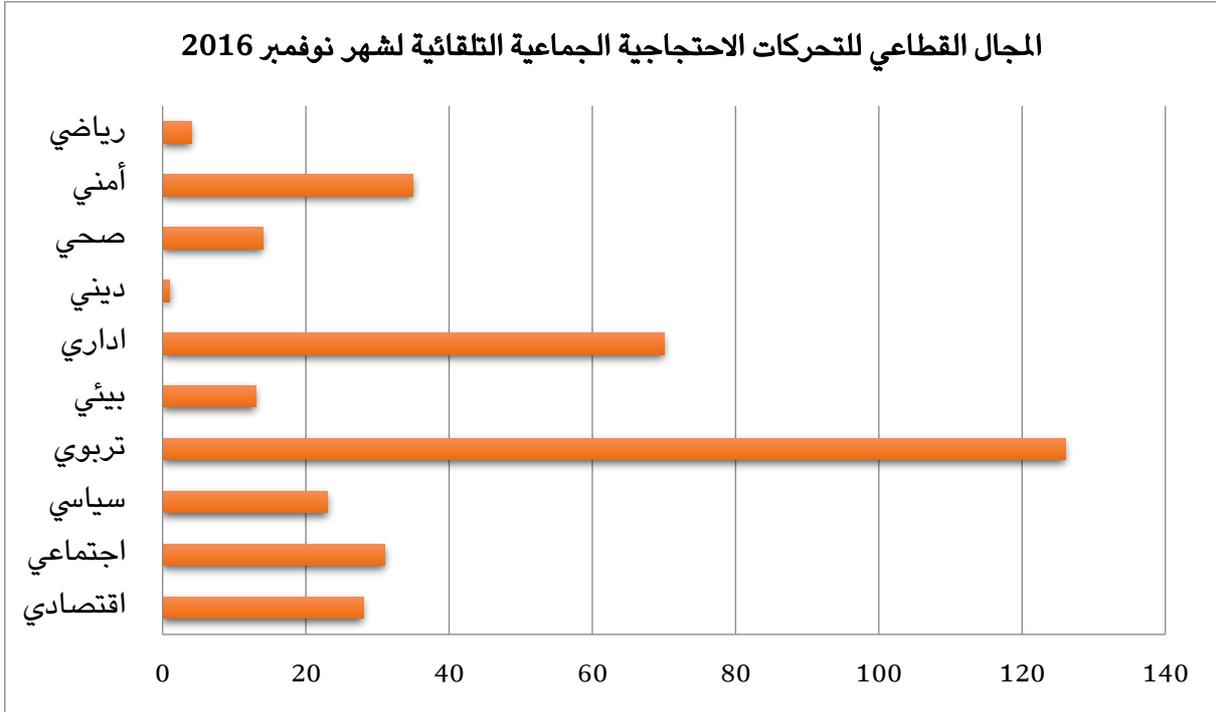
إنها المرة الأولى منذ بداية السنة الحالية التي تتجاوز فيها الاحتجاجات العفوية سقف الخمسين بالمائة والسبب في ذلك يعود لكون 42% من الاحتجاجات العفوية كانت بالأساس تربوية وتعود إلى طبيعة التحركات التلمذية التي تم رصدها خلال هذا الشهر

حافظت الاحتجاجات ذات الخلفيات الإدارية على مكانة متميزة ضمن هذه الاحتجاجات وارتبطت بعدد الإشكالات التي لها علاقة بالخدمات الإدارية

ردود الفعل العفوية كانت هامة هي الأخرى في المجال الأمني وكما ذكرنا فإن عديد الاحتجاجات أفرزت ردود فعل أمنية كانت سببا من أسباب الاحتجاجات

المجال القطاعي للتحركات الاحتجاجية الجماعية التلقائية

القطاع	الحجم	%
اقتصادي	28	8%
اجتماعي	31	9%
سياسي	23	7%
تربوي	126	37%
بيئي	13	4%
اداري	70	20%
ديني	1	0%
صحي	14	4%
أمني	35	10%
رياضي	4	1%
المجموع	345	100%



نفس الهندسة تقريبا نلاحظها بالنسبة للاحتجاجات التلقائية ولكن بأحجام أقل، حيث أن كل الاحتجاجات المرصودة هي تقريبا نصف الاحتجاجات التي تم رصدها ضمن الاحتجاجات العفوية مع الإشارة أن الاحتجاجات في المجال التربوي تجاوزت في الغالب الاحتجاجات التلمذية وتعود إلى جملة من الإشكالات العالقة أو لها علاقة بالعنف

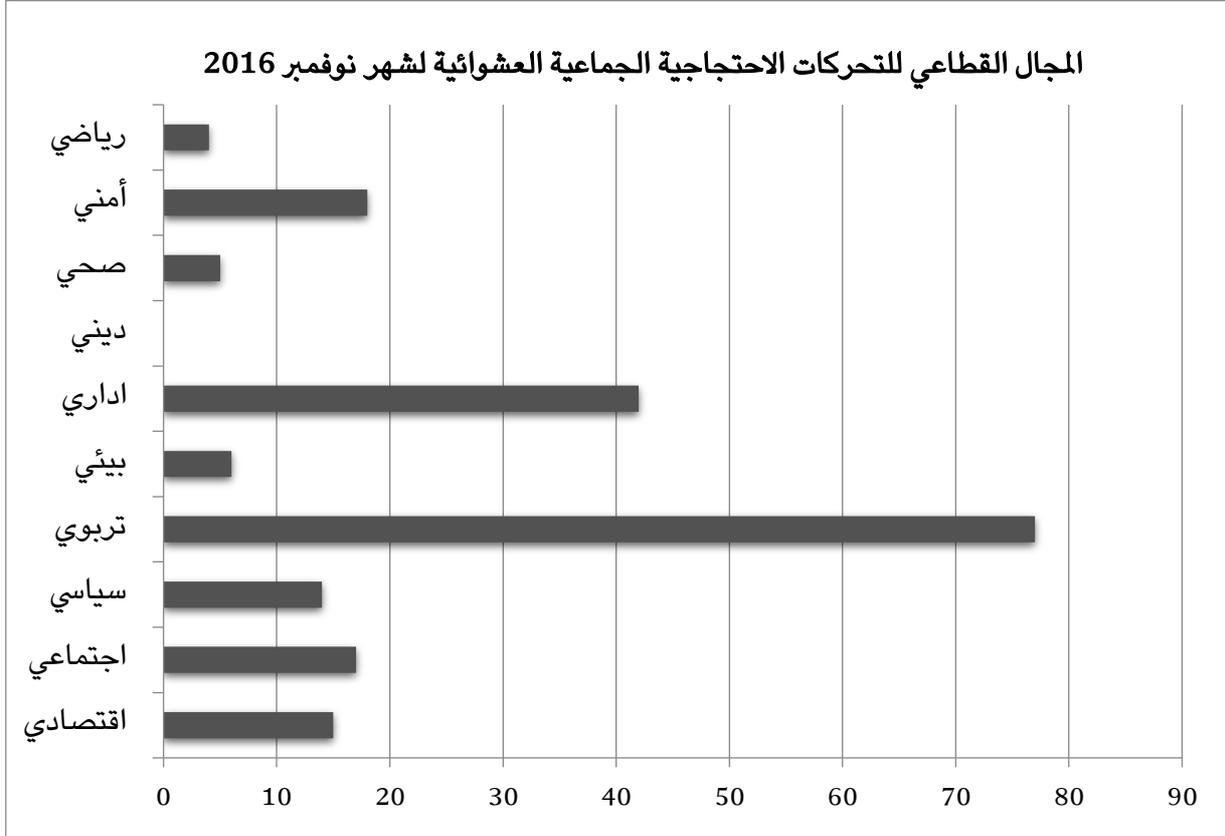
الاحتجاجات ذات الخلفيات الاجتماعية والاقتصادية أثارت هي الأخرى نفس الملفات المطروحة حول تردي الأوضاع الاجتماعية والبطالة والإشكالات التنموية خاصة في الجهات الداخلية ملف الأوضاع الصحية كان هو الآخر موضوع العديد من الاحتجاجات بل والعديد من حالات العنف

المجال القطاعي للتحركات الاحتجاجية الجماعية العشوائية

القطاع	الحجم	%
اقتصادي	15	8%
اجتماعي	17	9%
سياسي	14	7%
تربوي	77	39%
بيئي	6	3%
إداري	42	21%
ديني	0	0%
صحي	5	3%
أمني	18	9%



رياضي	4	%2
المجموع	198	%100



بالنظر الى حجم الاحتجاجات فإن الاحتجاجات العشوائية تعتبر نسبيا محدودة ولو أنها هامة بشكل خاص في المجال التربوي والإداري إلا أنها في بقية القطاعات كانت عموما عادية مع الإشارة أن الاحتجاجات في القطاع الأمني والتي اتخذت أشكال مواجهة مع قوات الأمن كانت هي الأخرى محدودة بل وفي عديد الاحتجاجات فان قوات الامن هي التي بادرت بالعنف كما هو الحال بالنسبة لاحتجاجات المفروزين أمنيا

التحركات الاحتجاجية الاجتماعية الجماعية في أبعدها القطاعية القطاع الاقتصادي

طبيعة الاحتجاج	الحجم	النسبة
احتجاج عفوي	43	%50
احتجاج تلقائي	28	%33
احتجاج عشوائي	15	%17
المجموع	86	%100



- إشكالات واحة جمنة
- تسوية وضعية عمال الحضائر
- غلق مصنع بدون اشعار مسبق
- الركود التجاري في المناطق الحدودية
- تحويل سوق من مكان إلى آخر
- بعث مشاريع اقتصادية بالجهات الداخلية
- وضع حد لتهريب الخرفان من ليبيا
- احداث آبار ري عميقة
- إشكالات القلوب البيضاء العالقة بأحد الموانئ
- تمحورت أهم الاحتجاجات حول البنية التحتية
- تأخر انجاز بعض المشاريع مثل مشروع قصب الشنشنان
- المفاوضات حول معمل الاسمنت بالرويسات
- مراجعة عقود الشغل
- الأوضاع المتردية لمركبات فلاحية
- تراجع بعض المصانع عن قبول صابة الطماطم
- ضيق المساحة المخصصة للعرض في سوق الجملة للخضر والغلال

القطاع الاجتماعي

طبيعة الاحتجاج	الحجم	النسبة
احتجاج عفوي	47	%49
احتجاج تلقائي	31	%33
احتجاج عشوائي	17	%18
المجموع	95	%100

تمثلت أهم الإشكالات فيما يلي:

- الحصول على الامتيازات المتعلقة بالضمان الاجتماعي
- تدهور الأوضاع الاجتماعية بالمناطق الحدودية
- تعطل المفاوضات الاجتماعية في القطاع الخاص
- الحلول لإشكالات البطالة
- الطرد التعسفي
- تسوية وضعيات مهنية
- توفير الماء الصالح للشرب
- توفير النور الكهربائي
- الترسيم ومراجعة عقود العمل
- التأخر في صرف جرايات
- تسوية وضعيات عملة الحضائر
- حلول لقضية هنشير الستيل

القطاع السياسي

طبيعة الاحتجاج	الحجم	النسبة
احتجاج عفوي	37	%50
احتجاج تلقائي	23	%31
احتجاج عشوائي	14	%19



المجموع	74	%100
---------	----	------

تمحور موضوع الاحتجاجات بالأساس حول ما يلي:

- رفض مشروع الضريبة على الدخل
- الإقصاء والتهميش
- تجاهل ضحايا الرش من قبل هيئة الحقيقة والكرامة
- انشاء عمادة
- عدم التزام الحكومة باتفاقية 18 جانفي 2016 حول المفروضين أمنيا
- الاحتجاج على وزير العدالة الانتقالية وحقوق الانسان السابق
- المطالبة برحيل وزير التربية
- سياسة التسويق واللامبالاة حول إلغاء الإجراءات التي اتخذتها وزارة المالية
- استنكار لأحداث شغب
- إلغاء بعض الأسماء من المفروضين أمنيا
- استهداف أعوان شاركوا في إضرابات
- غياب أعضاء مجلس بلدي عن الجلسة التمهيدية للبلدية
- رفض لقانون الجباية
- رفض لقانون المالية لسنة 2017
- التدخل لدى السلطات الليبية لإطلاق سراح بحارة

القطاع التربوي

طبيعة الاحتجاج	الحجم	النسبة
احتجاج عفوي	228	%53
احتجاج تلقائي	126	%29
احتجاج عشوائي	77	%18
المجموع	431	%100

تمحورت اهم الاحتجاجات فيما يلي:

- غياب إطار التدريس
- سوء تنظيم العطل
- إلغاء الأسبوع المغلق
- العنف
- تراجع المستوى التعليمي
- اتهام الإطار التربوي بالتسبب في انتحار تلميذ
- توفير حافلة خاصة بنقل الطلبة
- توفير ظروف الإقامة في المبيتات
- ظروف الدراسة بمركز تكوين مستمر
- غياب المعدات الأساسية بمعهد عل للإعلامية
- تغيير نظام الامتحانات في المراحل الإعدادية والثانوية
- كثرة ساعات التدريس
- نقص الإطار التربوي
- تسوية وضعية المدرسين المناوبين
- رفض تسمية مدير معهد الإنتدابات
- تسوية وضعية الطلبة المطرودين

القطاع البيئي

طبيعة الاحتجاج	الحجم	النسبة
----------------	-------	--------



احتجاج عفوي	24	56%
احتجاج تلقائي	13	30%
احتجاج عشوائي	6	14%
المجموع	43	100%

كانت أهم الإشكالات المطروحة كما يلي:

- تفرغ الفحم البترولي الذي تستعمله مصانع الاسمنت بميناء تجاري
- انبعاث الروائح الكريهة من مصب
- انتشار الفضلات بمحيط مؤسسات تعليمية
- ارتفاع منسوب مياه
- البحث على حلول هيكلية لإشكاليات التلوث
- تسرب وإهدار كبير للمياه الصالحة للشرب
- الحق في بيئة سليمة
- الخطر الذي يمثله الخنزير البري
- تسرب الغاز ومشاكل اختناق

القطاع الإداري

طبيعة الاحتجاج	الحجم	النسبة
احتجاج عفوي	90	45%
احتجاج تلقائي	70	35%
احتجاج عشوائي	42	21%
المجموع	202	100%

تمحورت الاحتجاجات حول المواضيع التالية:

- جلب جثمان أحد المواطنين الذي توفي في حادث مرور في ليبيا
- سحب رخص
- اصدار الأوامر المتعلقة بالنظام الأساسي للمكتبيين
- تنقيح النظام الأساسي للمنشطين بدور الثقافة ومراجعة توقيت العمل
- قرار غلق مدرسة بعد سقوط جزء من سقف أحد الأقسام دون توفير فضاء دراسي آخر
- تعطل الخدمات الإدارية يوم السبت
- المطالبة بتعويضات مالية عن حادث خمودة
- تهيئة طرقات
- تسوية وضعيات مهنية
- إقرار قانون أساسي في وزارة الثقافة ومراجعة سلم الترقيات والنقل الداخلية والخارجية
- الانطلاق في تنفيذ مشاريع توفير البطاقة عدد ثلاثة
- تجريم الحراك الاجتماعي
- المنع من استغلال الخطوط البعيدة
- نقص في عدد القضاة
- توفير منحة خطر الإرهاب والتغطية الاجتماعية وأزياء عمل لحراس الغابات
- استصلاح وإحياء ضيعة ديوان الأراضي الدولية



- تمكين أعوان من مستلزمات الوقاية والصفة والسلامة المهنية تأجيل مناظرة انتداب عملة
- التمتع بمنحة العودة المدرسية والترقيات المهنية وتنزيل القائمة النهائية للنواب المزمع انتدابهم والتمتع بمنحة الريف
- تردي خدمات الشركة الوطنية للسكك الحديدية
- ترقية كل الأمنيين المشاركين في أحداث بن قردان دون استثناء
- محاسبة إداريين متهمين بعرقلة مشاريع

القطاع الصحي

النسبة	الحجم	طبيعة الاحتجاج
59%	27	احتجاج عفوي
30%	14	احتجاج تلقائي
11%	5	احتجاج عشوائي
100%	46	المجموع

اهم الاحتجاجات في هذا القطاع تمحورت حول ما يلي:

- انتشار الفضلات والأوساخ وانعكاساتها الصحية
- نقص المعدات الطبية
- نقص في أطباء الاختصاص
- المشاركة في المناظرات الداخلية للأطباء
- الفضلات الطبية
- عدم ارسال قافلة صحية للتقصي حول انتشار فيروس
- إصابة تلاميذ بداء البوصفير
- إصابة تلاميذ بالتهاب الكبد الفيروس
- رفض أطباء الاختصاص رخصة ورقم جبائي قبل القيام بالعيادات الخاصة داخل المستشفيات العمومية
- الوضع الصحي ببعض الأحياء السكنية نتيجة تراكم الأوساخ
- العلاقة بين الإطار الإداري والمواطنين في بعض المستشفيات
- العنف ضد الإطار الطبي وشبه الطبي
- العنف ضد الإطار الإداري في بعض المستشفيات
- انتشار فيروس يقتل الأغنام بسبب تهريب الماشية

القطاع الأمني

النسبة	الحجم	طبيعة الاحتجاج
50%	52	احتجاج عفوي
33%	35	احتجاج تلقائي
17%	18	احتجاج عشوائي
100%	105	المجموع

تمحورت أهم الاحتجاجات في هذا القطاع حول ما يلي:



- إقصاء الإعلام الجهوي واحتكار المعلومة
- من طرف الجهات الأمنية في قضايا الإرهاب
- تطور العنف والجريمة المنظمة
- مواجهات بين الأمن وعدد من الشبان
- مواجهات بين الأمن ومتساكني أحد الأحياء
- التصدي للإرهاب
- توزيع حلوى محشوة بمادة مخدرة على الأطفال
- الأمن الريفي
- مضايقات الدوريات الأمنية
- إطلاق سراح موقوفين
- إطلاق سراح بحارة تونسيين بليبيا
- عنف لفظي ومادي من قبل وحدات أمنية
- الأمن في محيط المؤسسات التعليمية
- تكرار حوادث المرور
- العنف داخل الفضاءات التربوية
- الأمن في الفضاءات الاستشفائية

آليات التحركات الاحتجاجية الاجتماعية الجماعية ودرجة كثافتها

نذكر ككل مرة بمنهجية قياس آليات التحركات الاحتجاجية الاجتماعية الجماعية وذلك وفق معايير الكثافة والتكرار ضمن سلم القياس من واحد إلى خمسة أي وفق نفس التدرج الذي نعتمده في تقاريرنا والذي يخص الآليات والفضاءات والجهات والفاعلين هذا وتشير الخانة {-} إلى مؤشر سلبي.

5	4	3	2	1	الآليات
			*	*	نداءات عبر وسائل الإعلام
		*	*	*	منع مسؤولين من مغادرة مكاتبهم
	*	*	*	*	الشبكات الاجتماعية
				-	التهديد بالاستقالة
		*	*	*	الاعتصامات
			*	*	اضرابات جوع
				*	اضرابات جوع وحشية
		*	*	*	غلق طرق
				*	عرائض احتجاجية
		*	*	*	اقتحام مؤسسات إدارية
		*	*	*	غلق مقرات عمل
		*	*	*	مواجهات مع الأمن
				-	حمل الشارة الحمراء
		*	*	*	مسيرات سلمية
	*	*	*	*	إضرابات
			*	*	حرق عجلات مطاطية
			*	*	اعتداء على مراكز أمنية



				*	العصيان المدني
				-	منع حركة مرور القطارات
				-	عرض شهادات جامعية للبيع
				-	مسيرة بحرية بالمراكب
				*	التخلي عن الجنسية التونسية
				-	إغلاق ميناء
			*	*	مقاطعة امتحانات
			*	*	اتلاف انتاج فلاحى
				-	التكبير بالسلاسل
				-	سلاسل بشرية
				*	خياطة الأفواه
		*	*	*	التهديد بالانتحار
				*	انتحارات رمزية
				-	السير على الأقدام نحو العاصمة
				-	التهديد بالهجرة الجماعية
		*	*	*	اعتداءات وشغب

فضاءات التحركات الاحتجاجية الجماعية

5	4	3	2	1	الفضاءات
		*	*	*	طرقات
		*	*	*	مقرات إدارية
	*	*	*	*	ساحات عامة
		*	*	*	فضاءات عمل
	*	*	*	*	مؤسسات تربوية
			*	*	مصالح بلدية
		*	*	*	مقرات ولايات
		*	*	*	مقرات معتمديات
			*	*	مقرات قضائية
		*	*	*	مقرات وزارات
				*	دواوين
		*	*	*	منظمات وطنية
		*	*	*	مجلس نواب الشعب
			*	*	رئاسة الحكومة



				-	رئاسة الجمهورية
		*	*	*	مستشفى
				*	الشركة التونسية للكهرباء والغاز
			*	*	مقرات الشركة الوطنية لتوزيع المياه
				-	سفارات
			*	*	ملاعب رياضية

الجهات موضوع التحركات الاحتجاجية الجماعية

5	4	3	2	1	الجهات
				*	مصالح بلدية
			*	*	شركة توزيع المياه
	*	*	*	*	مؤسسات تربية
			*	*	ملاعب رياضية
				-	رئاسة الجمهورية
		*	*	*	ولايات
		*	*	*	معتمديات
		*	*	*	وزارات
			*	*	رئاسة الحكومة
		*	*	*	مستشفيات
				-	سفارات أجنبية
		*	*	*	السلطات الامنية
			*	*	السلطات القضائية
		*	*	*	منظمات وطنية
		*	*	*	مجلس نواب الشعب
				*	مجامع المياه
			*	*	مؤسسات إعلامية

الفاعلون في التحركات الاحتجاجية الجماعية

5	4	3	2	1	الفاعلون
		*	*	*	أولياء
		*	*	*	متساكنون
				*	صحفيون



			*	*	عمال الحضائر
		*	*	*	أصحاب الشهادات العليا
		*	*	*	معطلين عن العمل
			*	*	سائقو سيارات الأجرة
			*	*	أمنيون
			*	*	سائقو النقل الريفي
		*	*	*	عمال
		*	*	*	موظفون
			*	*	أهالي مفقودين
				*	أهالي شهداء
		*	*	*	فلاحون
				*	بحارة
		*	*	*	أطباء وإطارات شبه طبية
		*	*	*	نشطاء حقوقيون

فيما يلي جرد لأهم الاحتجاجات التي تم رصدها بمختلف الولايات

ولاية أريانة:

المجموع	احتجاج عشوائي	احتجاج تلقائي	احتجاج عفوي	القطاع
18	1	6	11	تربوي
18	1	6	11	المجموع

نقص التجهيزات واهتراء البنية التحتية كان دافعا لدخول طلبة المعهد العالي للإعلامية بأريانة في اضراب طلبا لحلول عاجلة لتجاوز هذا الوضع دون أن يتم رصد أي تفاعل مع هذا التحرك الاحتجاجي هذا علاوة على مختلف الاحتجاجات التلمذية

ولاية باجة:

المجموع	احتجاج عشوائي	احتجاج تلقائي	احتجاج عفوي	القطاع
1	0	0	1	اجتماعي
21	3	6	12	تربوي
4	1	1	2	بيئي
6	2	2	2	اداري
1	0	0	1	أمني
33	6	9	18	المجموع



لم تكن جهة باجة خلال السنتين الماضيتين، تاريخ انطلاق وحدة الرصد في رصد التحركات الاحتجاجية الاجتماعية غير المؤطرة، وكذلك خلال الأشهر الأولى من السنة الحالية منطقة احتجاج إذ كادت الاحتجاجات في أغلب الأحيان تغيب عن المنطقة. وخلال الثلاثية الأخيرة لـ 2016 تم رصد تيار من التحركات الاحتجاجية الاجتماعية في المنطقة تعلق أغلبها بمطالب تربوية ومطالب ذات صبغة اجتماعية. إذ تم رصد تحركات تلمذية في كل من تيار ونفزة وتستور وفي باجة المدينة رفضا لنظام الامتحانات الجديد الذي أفرزه برنامج الإصلاح التربوي.

وفي باجة المدينة تم رصد اعتصام لعدد من المكفوفين أمام مقر الاتحاد الخاص بهم تنديدا بتنفيذ حكم قضائي نص على الانتزاع بالقوة العامة لقطعة أرض تابعة للاتحاد لفائدة أحد الأشخاص. وفي مدينة قبلاط اقتحم صاحب كشك مقر المعتمدية احتجاجا على هدم "كشكه". وفي منطقة القواسم بمنطقة سيدي إسماعيل قطع المتساكنون الطريق الجهوية الرابطة بين مدينتي باجة وتيار احتجاجا على الحالة المتردية للطريق المذكورة مطالبين بتهيئتها وتعبيدها. أما في مدينة تستور اشتكى عدد من المواطنين من التسرب الكبير للماء الصالح للشرب على مستوى الطريق الفرعية الرابطة بين الطريق الوطنية رقم 5 وحي الأندلس 2 مطالبين بالتدخل للحد من هذا التسرب ومعتبرين ذلك تهاونا في التصرف في الموارد المائية. وفي نفزة وجه عدد كبير من المتساكنين نداء استغاثة طلبا لتدعيم التواجد الأمني بعد خسارة عدد كبير من قطعانهم بسبب تكرار عمليات السرقة خاصة في المناطق الريفية المتاخمة للجبال.

ولاية بن عروس:

المجموع	احتجاج عشوائي	احتجاج تلقائي	احتجاج عفوي	القطاع
19	3	6	10	تربوي
2	0	1	1	بيئي
3	1	1	1	رياضي
24	4	8	12	المجموع

تحركات تلمذية وإشكالات بيئية وعنفي في ملعب رادس تلك أهم التحركات الاحتجاجية التي تم رصدها بهذه الولاية خلال هذا الشهر

ولاية بنزرت:

المجموع	احتجاج عشوائي	احتجاج تلقائي	احتجاج عفوي	القطاع
17	2	5	10	تربوي
1	0	0	1	بيئي
4	1	1	2	صحي
22	3	6	13	المجموع

عمد الفنان التشكيلي منصف بن جامع عرض لوحاته في مقبرة بنزرت احتجاجا على الوضع المتردي للفن والفنيين في تونس على حد تعبيره. وفي كلية العلوم دخل الطالب أشرف العواني في اضراب عن الطعام تنديدا بعدم السماح له بالترسيم الرابع في السنة الأولى إجازة أساسية.



كما نفذ الإطار التربوي في إعدادية الطيب الشريف وقفة احتجاجية تنديدا بتردي الوضع الصحي داخل الإعدادية. تم أيضا رصد تحركات تلمذية رفضا للنظام الجديد للامتحانات.

ولاية قابس:

المجموع	احتجاج عشوائي	احتجاج تلقائي	احتجاج عفوي	القطاع
10	1	4	5	اقتصادي
7	1	2	4	اجتماعي
4	1	1	2	سياسي
15	2	4	9	تربوي
8	1	2	5	بيئي
7	1	2	4	اداري
2	0	0	2	صحي
3	1	1	1	أمني
56	8	16	32	المجموع

تسبب مقتل عامل بالمنطقة الصناعية اختناقاً بمادة "الأمونياك" المنبعثة من وحدات الانتاج بالمجمع الكيميائي في دخول العمال في اضراب لمدة ساعة وفي احتجاج الأهالي دفاعاً عن حق قابس في بيئة سليمة وطلباً لإيجاد حلول عاجلة لمشكل التلوث الذي تعاني منه. كما تسبب مقتل عامل بشركة الكهرباء والغاز "ستاغ" اختناقاً بالغاز في تظاهر زملائه طلباً لوضع حد لهذه التسربات القاتلة.

كما احتج أعوان الشركة الجهوية للنقل احتجاجاً على تعرض زميلهم إلى مضايقات من قبل دورية أمنية عندما كان رفقة خطيبته داخل سيارتها مطالبين بتطبيق القانون ومحاسبة الأعوان. تم أيضاً رصد اعتصام لعمال الحضائر طلباً لتسوية وضعياتهم الاجتماعية. وفي غنوش احتج صيادون طلباً لاصطياد الخنزير الوحشي نظراً للخطر الذي يمثله في المنطقة.

وفي قابس المدينة احتج أعوان وإطارات العمل الثقافي بدخولهم في اضراب وإغلاقهم لكافة المؤسسات الثقافية في الجهة تنديداً بتجاهل سلطة الاشراف لمطالبهم المهنية المتمثلة في إقرار قانون أساسي في وزارة الثقافة ومراجعة سلم الترقيات والنظر في النقل الداخلية والخارجية.

كما عرفت الجهة احتجاجات تلمذية واسعة رفضاً للنظام الجديد للامتحانات تواصلت لمدة أربعة أيام. كما احتج المعطلون عن العمل بسبب التأخير الحاصل في انطلاق مشروع قصب الشنشنان.

ولاية قفصة:

المجموع	احتجاج عشوائي	احتجاج تلقائي	احتجاج عفوي	القطاع
3	0	1	2	اقتصادي
2	0	1	1	اجتماعي
9	2	3	4	سياسي
32	5	9	18	تربوي



اداري	7	5	4	16
أمني	5	3	1	9
المجموع	37	22	12	71

احتجز أهالي شاب أصيل معتمدة المظيلة عدد من الحافلات الصغيرة وسيارات إدارية تابعة لشركة فسفاط قفصة على مستوى الحي السريع احتجاجا على عدم تمكين ابناها من البطاقة عدد 3 لإتمام ملف انتدابه بوزارة الشباب والرياضة.

وفي أم العرائس دخل عدد من أولياء تلاميذ مدرسة المحطة الابتدائية في اعتصام بسبب نقص الإطار التربوي وذلك خلال بداية شهر نوفمبر. تم أيضا رصد تحركات احتجاجية لأهالي موقوفين في الرديف على خلفية اعتداء على سائق قطار وذلك طلبا لإطلاق سراحهم. وفي منطقتي القرية 1 و2 بسيدي عيش احتج المتساكنون طلبا لتوفير الماء الصالح للشرب. وقطع أصحاب سيارات الأجرة "اللواج" الخطوط البعيدة الطريق الرابطة بين المتلوي وتوزر على مستوى منطقة شاكمو احتجاجا على قرار نقابة القطاع منعهم من استغلال الخطوط البعيدة أثناء الرجوع.

كما شهدت الجهة، في مختلف مناطقها، تحركات تلمذية رفضا لنظام الامتحانات الجديد الذي أفرزه الاصلاح التربوي.

وفي السند تم رصد تحركا احتجاجيا لحراس الغابات بفرع الإرشاد الفلاحي طلبا لتحسين أوضاعهم الاجتماعية وللمطالبة بمنحة خطر الإرهاب وسن القانون الأساسي الخاص بهم والتغطية الاجتماعية للأعوان الوقتيين كما طالبوا بتوفير أزياء العمل. كما احتج أعوان وإطارات شركة البيئة والغراسة والبستنة طلبا لاستصلاح وأحياء ضيعة ديوان الأراضي الدولية بالمنطقة.

ولاية جندوبة:

القطاع	احتجاج عفوي	احتجاج تلقائي	احتجاج عشوائي	المجموع
تربوي	8	6	5	19
اداري	2	2	1	5
ديني	1	1	0	2
أمني	5	4	1	10
المجموع	16	13	7	36

تعرض رئيس الاتحاد الجهوي للفلاحة بجندوبة رابح الجوادي إلى الاعتداء بالعنف المادي واللفظي من قبل البوليس بتاريخ 26 نوفمبر الأمر الذي أدى إلى تحركات احتجاجية واسعة للفلاحين تنديدا بهذا الاعتداء فقدم والي الجهة اعتذاراته عن الحادثة للمحتجين ووعده بفتح تحقيق في الغرض لتحديد المسؤوليات. كما شهدت جندوبة تحركات تلمذية رافضة لنظام الامتحانات الجديد.

وفي منطقة الدندان بعمادة عبد الجبار بمعتمدية بلطة بوعوان تظاهر السكان للمطالبة بتعبيد الطريق الرابطة بين منطقتهم ومناطق كسّاب وأولاد حسن وعبد الجبار على طول 7 كلم. كما تسبب اختفاء الشاب سامي المحيمدي في قطع أهاليه للطريق رقم 17 الرابطة بين جندوبة وعين دراهم على مستوى منطقة المريح للمطالبة بمساعدتهم في البحث عنه وبعد تفاعل السلطات الأمنية وانطلاق عمليات التمشيط والبحث في المناطق الجبلية تم



العثور على جثة المفقود.

ولاية القيروان:

المجموع	احتجاج عشوائي	احتجاج تلقائي	احتجاج عفوي	القطاع
10	1	3	6	اقتصادي
14	3	4	7	اجتماعي
5	0	1	4	سياسي
26	6	6	14	تربوي
5	1	1	3	بيئي
25	6	9	10	اداري
7	1	1	5	صحي
13	2	4	7	أمني
105	20	29	56	المجموع

يمر المركب الفلاحي والصناعي بالعلم بصعوبات مادية تسببت في غلق مصنع العلف الذي أدى إلى احتجاجات واسعة لعمالها في الإطارات والأعوان والإدارة في مصنع الاسمنت بالرويسات إثر مطالبة الإطارات والأعوان بتعميم منحة السكن والتأمين مناسبات عديدة طيلة شهر نوفمبر منها نذكر مسيرة حاشدة جابت شوارع المدينة وغلق الطريق الرابطة بين السبيخة والقيروان وكذلك الدخول في اضراب عام طلبا للتدخل العاجل لإنقاذ المركب من الوضع المادي المتردي والذي يهدد العمال بالبطالة.

كما شهدت الجهة أزمة بين الإطارات والأعوان والإدارة في مصنع الإسمنت بالرويسات إثر مطالبة الإطارات والأعوان بتعميم منحة السكن والتأمين الجماعي وتفعيل الصندوق الاجتماعي للمؤسسة. وشهدت الجهة أيضا احتجاجات ذات خلفية تربوية مثل احتجاجات أولياء تلاميذ المدرسة الإعدادية الأغلبية تنديدا بظروف الدراسة وخصوصا المضايقات التي يتعرض لها أبناؤهم من قبل المنحرفين واحتجاجات أساتذة معهد نصر الله بالدخول في اضراب لمدة يومين رفضا لتسمية مدير المعهد بطريقة اعتبروها غير قانونية. كما دخل طلبة رفاة في اضراب عن الدراسة طلبا لتسوية وضعية الطلبة المطرودين واحتج أيضا أهالي تلاميذ مدرسة الهدى طلبا لتحسين ظروف الدراسة السيئة بمركز التكوين المستمر.

وفي منطقة عمادة الهداية الشمانقية بحاجب العيون احتج التلاميذ طلبا لتغيير سائق الحافلة بسبب سوء تعامله مع التلاميذ وتعمده إهانتهم أكثر من مرة واحتج أيضا أولياء تلاميذ مدرسة القطرانية في القيروان تنديدا بغياب معلّم مادة الفرنسية على أقسام سنوات الخامسة والسادسة منذ انطلاق السنة الدراسية.

في منطقة الخضراوية بعمادة هماد من معتمدية الشبيكة احتج التلاميذ للمطالبة بتعبيد المسلك الفلاحي الذي يعيقهم عن الوصول إلى مؤسساتهم التربوية عند نزول الأمطار. وفي منطقة الرويسات بمعتمدية الشبيكة احتج الأهالي استغرابا لقرار غلق مدرسة بوضابر بعد سقوط جزء من سقف أحد الأقسام دون توفير فضاء بديل مطالبين بإيجاد حل لغلق المدرسة لاستئناف دروسهم.

وشهدت القيروان أيضا احتجاجات تلمذية واسعة رفضا لنظام الامتحانات الجديدة. تم أيضا رصد تحركات احتجاجية أخرى ذات خلفية اقتصادية واجتماعية وأيضا بيئية مثل احتجاج سكان حي حشاد بالوسلاتية بسبب



انبعاث روائح كريهة من مصب الفضلات. وكذلك احتجاجات ذات خلفية تعلقت بالعطش مثل احتجاجات متساكنو النحالة والنجاح التابعتين لعين جلولة واحتجاجات متساكنو حي محمد علي وحي سيدي عيسى وحي الحجام في مدينة القيروان وكذلك احتجاجات الإطار التربوي في مدرسة الهناشير بمعتمدية العلا بسبب غياب الماء الصالح للشرب. وفي الشبكة احتج المواطنون بسبب تواصل تسرب كبير لمياه الشرب منذ أربعة أشهر بحي صابرين.

وأغلق المعلمون النواب المندوبية الجهوية للتربية طلبا لحلول فورية وعاجلة لتسوية وضعياتهم من خلال انتدابهم كما احتج 18 عاملا من عمال الحضائر ببلدية بوحجلة الذين يعملون منذ 99 طلبا لتسوية وضعياتهم المهنية وكذلك عمال حضائر منبت الغابات بالوسلاتية للمطالبة بتسوية وضعياتهم المهنية وتمكينهم من التغطية الاجتماعية. وأقدم الشاب يسري الشبلي (32 سنة) على خياطة فمه احتجاجا على بطالته المطولة.

شهد القطاع الفلاحي في الجهة أيضا احتجاجات لمنتجي الطماطم إثر تراجع أحد المصانع عن قبول الصابة وكذلك احتجاجات فلاحين يدينون بفواتير لم يتم استخلاصها بعد من أحد مصانع الشمال الغربي. كما احتج الباعة والمتسوقون في المنطقة البلدية بمنزل المهيري طلبا لهيئة السوق وذلك بالتدخل العاجل لتصريف مياه الأمطار وتبليط الأرضية حتى ييسر عليهم التسوق كما احتج وكلاء البيع بسوق الجملة للخضر والغلال طلبا لتوسيع المساحة المخصصة لكل منهم وهو ما تسبب في تعطيل عمليات العرض والطلب. إداريا احتج مواطنون مدعومين بممثلين عن مكونات المجتمع المدني في بوحجلة تنديدا بغياب أعضاء المجلس البلدي عن الحضور في الجلسة التمهيدية للبلدية.

ولاية القصرين:

المجموع	احتجاج عشوائي	احتجاج تلقائي	احتجاج عفوي	القطاع
2	0	1	1	اجتماعي
3	1	1	1	سياسي
22	4	6	12	تربوي
4	1	2	1	بيئي
12	3	6	3	اداري
5	1	2	2	صحي
10	2	3	5	أمني
58	12	21	25	المجموع

قطع أهالي فريانة الطريق بعد تعرض الحافلة التي تقل أبناءهم للتلاميذ إلى اعتداء وذلك طلبا لتأمين نقل التلاميذ كما قطع أهالي منطقة بوشبكة الحدودية الطريق بسبب حادثة اعتداء منحرفين على حافلة نقل التلاميذ وذلك إثر نشوب شجار بين تلميذين كانا على متن الحافلة فاستنجد أحدهما بأقاربه فهبوا على متن سيارتين مسلحين بالعصي والأسلحة البيضاء فهاجموا الحافلة واعتدوا على السائق وروعوا التلاميذ. وفي سبيطة احتج الأهالي بعد اعتداء مدرس على تلميذ عمره 6 سنوات. وفي العيون كان العطش دافعا لتحركات الأهالي طلبا لتوفير الماء الصالح للشرب. وفي العيون أيضا احتج الإطار الطبي بعد تعرض زميلهم، فوزي الكرتلي سائق سيارة إسعاف، للاعتداء من قبل عائلة امرأة متوفاة.



وفي مدرسة فيض المسلان بسبيطة اعتصم الأولياء بسبب تراجع معدلات أبنائهم التلاميذ وذلك طلبا لإقالة مدير المؤسسة كما منع أولياء تلاميذ مدرسة أولاد بركة بفوسانة أبنائهم من الدراسة تنديدا بعدم صيانة المدرسة إلى غاية نهاية شهر نوفمبر. كما احتج أهالي معاهد سبيطة رفضا لنظام الامتحانات الجديد. وفي خمودة بفوسانة قطع عدد من الشبان الطريق الرابطة بين خمودة وفوسانة طلبا للتعويض للضحايا عن حادث خمودة الذي جد نهاية شهر أوت كما طالبوا بتهيئة البنية التحتية

ولاية قبلي:

المجموع	احتجاج عشوائي	احتجاج تلقائي	احتجاج عفوي	القطاع
4	1	1	2	اقتصادي
6	1	2	3	اجتماعي
1	0	0	1	سياسي
15	2	5	8	تربوي
6	1	2	3	اداري
2	0	1	1	أمني
34	5	11	18	المجموع

احتج الإطار التربوي بدوز إثر تعرض المدير إلى اعتداء لفظي من قبل تلميذ تم رفته. كما احتج أعوان الحي الجامعي بقبلي بسبب طرد المدير إثر العثور على فتاة مختفية تحت سرير صديقها الطالب الجامعي. كما شهدت قبلي احتجاجات واسعة للتلاميذ رفضا لنظام الامتحانات الجديد. كما احتج عمال الحضائر أمام مقر الولاية طلبا لقائمة الترسيم المقررة أن تصدر خلال السنة الجارية وكذلك تمكينهم من المنح والعطل وتمتعهم بالتغطية الاجتماعية.

ولاية منوبة:

المجموع	احتجاج عشوائي	احتجاج تلقائي	احتجاج عفوي	القطاع
3	1	1	1	اجتماعي
17	4	4	9	تربوي
3	1	1	1	اداري
1	0	0	1	أمني
24	6	6	12	المجموع

قطع أهالي هنشير حشاد الطريق الرابطة بين غزالة ومطار طلبا لتوفير الماء الصالح للشرب كما احتج الإطار التربوي بالمدرسة الابتدائية خزندار بالدندان تنديدا بتعرض معلّم إلى التعنيف من قبل سائق سيارة تاكسي فردي أمام مدخل المدرسة. وفي الجديدة احتج مستعملو القطار تنديدا بالخدمات الرديئة التي تقدمها شركة السكة الحديدية.

ولاية الكاف:



المجموع	احتجاج عشوائي	احتجاج تلقائي	احتجاج عفوي	القطاع
6	1	2	3	اقتصادي
6	1	3	2	اجتماعي
9	1	5	3	تربوي
21	3	10	8	المجموع

تم رصد تحركات احتجاجية في الكاف تمثلت في اضراب كهل عن الطعام بسبب عدم الحكم في قضية ابنته التي توفيت في حادث قطار واحتجاج 150 عاملا من عمّال مصنع النسيج كاف تاكس من خلال غلق طريق المنجي سليم رفضا لغلق المصنع وكذلك احتجاج فلاحو الدهماني أمام نقطة بيع للأعلاف طلبا للتزود بالعلف هذا علاوة على مختلف الاحتجاجات التلمذية

ولاية المهديّة:

المجموع	احتجاج عشوائي	احتجاج تلقائي	احتجاج عفوي	القطاع
3	1	1	1	اقتصادي
3	1	1	1	اجتماعي
1	0	0	1	سياسي
13	3	3	7	تربوي
1	0	0	1	بيئي
1	0	0	1	اداري
5	0	1	4	صحي
4	1	1	2	أمني
31	6	7	18	المجموع

رفض تلاميذ المهديّة نظام الامتحانات الجديد وكانت بقيّة الاحتجاجات الاجتماعية المرصودة في المهديّة ذات خلفية اجتماعية مثل استنجد أب بالشرطة بعد حبس ابنته وذلك بعد أن لاحظ وجود رسومات لعبدة الشيطان في غرفتها وكذلك احتجاج عائلة تلميذ كان قد انتحر نهاية شهر سبتمبر واتهامهم للإطار التربوي بالمدرسة الأساسية فرحات حشاد بالتسبب في انتحار ابنهم وكذلك احتجاجات أقارب البحّارة المحتجزون في ليبيا طلبا للتدخل العاجل لإطلاق سراحهم واعتصم أهالي الشاب صبري السفاري طلبا لتكفّف الدولة بعلاجه في فرنسا بعد إصابته بطلق ناري على مستوى الفك السفلي سنة 2013 على يد عون أمن.

كما احتجت طبية بعد تراكم الفضلات الطبية في مدخل القسم الاستعجالي بمستشفى المهديّة. كما تم رصد تحرك احتجاجي للمعلمين النواب طلبا لتسوية وضعياتهم. واحتج أيضا عمّال مصنع الخياطة بمعتمدية السواسي احتجاجا على عدم حصولهم على الامتيازات المتعلقة بالضمان الاجتماعي. كما قطع مجموعة من تجار الخرفان المهربة الطريق السيارة الرابطة بين تونس وصفاقس على مستوى الجم احتجاجا على حجز عدد من خرافهم المهربة في قابس.

ولاية مدنين:



المجموع	احتجاج عشوائي	احتجاج تلقائي	احتجاج عفوي	القطاع
8	2	2	4	اقتصادي
5	1	2	2	اجتماعي
4	1	1	2	سياسي
8	2	4	2	تربوي
3	0	1	2	بيئي
23	5	8	10	اداري
5	0	2	3	صحي
4	1	1	2	أمني
60	12	21	27	المجموع

رفض متساكنو حي الكساكسة بمدنين نقل محطة سيارات الأجرة إلى مقره الجديد الذي تمت تهيئته في حي سكني. وفي جرجيس دخل كمال جرتيلة في اضراب عن الطعام في مقر شركة الملاحات بجرجيس طلبا لإعادة إدماجه في العمل بعد طرده منذ 20 سنة. كما قاطع صحفيو مدنين أنشطة وزارة الداخلية في الجهة بعد تعمّد إقليمي الحرس والأمن إقصاء الإعلام الجهوي ومنها المعلومات الخاصة بمخازن الأسلحة.

واعتمص معلمو مدرسة طريق بني خدّاش احتجاجا على بطء الأشغال الجارية بالمؤسسة والتي لم تتجاوز 12 % إلى جانب غياب المجموعة الصحية لعدم التزام المقاول بإنجازها.

كما تجددت احتجاجات تجّار الحدود في بن قردان وذلك بقطعهم للطريق الوطنية الرابطة بين وسط المدينة والمعبر الحدودي براس جدير على مستوى منطقة الشوشة احتجاجا على تواصل المضايقات من الجانب الليبي. وشهدت مدنين تحركات تلمذية رافضة لنظام الامتحانات الجديد. كما احتج عدد من الناشطين في القطاع الثقافي طلبا لمحاسبة الإداريين العاملين بمدنوية التربية المتهمين بعرقلة المشاريع الثقافية.

ولاية المنستير:

المجموع	احتجاج عشوائي	احتجاج تلقائي	احتجاج عفوي	القطاع
4	1	1	2	اقتصادي
4	1	1	2	اجتماعي
1	0	0	1	سياسي
19	3	5	11	تربوي
3	0	1	2	اداري
4	0	2	2	أمني
35	5	10	20	المجموع

احتج عمّال وموظفو بلدية المكنين رفضا للاعتداءات المتواصلة التي يتعرض لها عملة البلدية وهم بصدد القيام بعملهم. كما شهدت الجهة احتجاجات تلمذية رفضا للبرنامج الجديدة للامتحانات. واحتج عدد من تجّار سوق ليبيا رفضا لقرار تحويل السوق من مقره.

وشهدت الولاية جملة من الاحتجاجات التلمذية والجامعية



ولاية نابل:

المجموع	احتجاج عشوائي	احتجاج تلقائي	احتجاج عفوي	القطاع
3	1	1	1	اقتصادي
2	0	1	1	اجتماعي
14	3	3	8	تربوي
3	1	1	1	بيئي
6	1	3	2	اداري
4	1	1	2	أمني
32	7	10	15	المجموع

مثل توفير الحماية الأمنية للفلاحين والباعة السوق البلدي محورا لثلاثة تحركات احتجاجية قادها فلاحا وتجار في الجهة وذلك إثر تنامي السرقات. كما شهدت الجهة تحركات للإطار التربوي بسبب الحالة المتردية للطريق المؤدية إلى المدرسة الإعدادية بالشريفات بسليمان وكذلك احتجاجات تلمذية رفضا للروزنامة الجديدة للامتحانات وكذلك طلبا لإعادة فتح المبيت في معهد علي بلهوان وذلك إثر وفاة تلميذ اختناقا بالغاز في منزل يقطنه رفقة صديقيه.

ولاية صفاقس:

المجموع	احتجاج عشوائي	احتجاج تلقائي	احتجاج عفوي	القطاع
6	1	2	3	اقتصادي
1	0	0	1	اجتماعي
1	0	0	1	سياسي
25	6	6	13	تربوي
13	2	4	7	اداري
6	1	2	3	أمني
52	10	14	28	المجموع

احتج عمال ومتساكنو منطقة الشغال طلبا لتحسين ظروف العمل في ضيعة الشغال كما احتج سكان المدينة العتيقة اعتراضا على إسناد رخص بناء تم إسنادها. كما احتج أصحاب سيارات الأجرة المرخص لها خاصة على مستوى خط نصر الله صفاقس عبر بوحجلة تنديدا بكثرة السيارات العاملة على هذا الخط دون رخص. شهدت صفاقس احتجاجات تلمذية واسعة رفضا لنظام الامتحانات الجديد واضرب طلبة المعهد العالي للمليميديا طلبا لتوفير الأمن وحافلة لنقل الطلبة وتحسين ظروف إقامتهم بعد تعرض عدد منهم إلى السلب. واحتج سكان حي المندررة رفضا للعطش وطلبا لوضع حد لانتشار البطالة.

ولاية سيدي بوزيد:

المجموع	احتجاج عشوائي	احتجاج تلقائي	احتجاج عفوي	القطاع
9	2	4	3	اقتصادي



9	2	3	4	اجتماعي
4	1	1	2	سياسي
27	5	7	15	تربوي
9	1	3	5	بيئي
18	3	6	9	اداري
12	2	4	6	صحي
16	3	5	8	أمني
104	19	33	52	المجموع

احتج المعطلون عن العمل بالتزامن مع محاكمة كاتب عام اتحاد المعطلين عن العمل جمال الصغروني وزميله خالد البكاري على خلفية تدوينة على شبكات التواصل الاجتماعي وقد لقي هذا التحرك الاحتجاجي مشاركة واسعة من قبل الحقوقيين والنشطاء.

وقد مثل التشغيل مطلباً رئيسياً لعدد من التحركات الاحتجاجية في الجهة منها معتمديتي منزل بوزيان والمكناسي حيث تطورت الاحتجاجات نحو قطع الطريق وحجز السيارات الإدارية وذلك احتجاجاً على عدم التصريح بنتائج مناظرة منجم الفسفاط في المكناسي وتنديداً بعدم التعامل بجديّة مع مطالب التشغيل في بوزيان. كما احتج عدد من الشباب في معتمدية المزونة تنديداً بتأجيل مناظرة انتداب 10 لفائدة بلدية الجهة.

كما تسبب مصب فضلات قريب من معهد العلوم والتقنيات ومدرسة ابتدائية في احتجاجات التلاميذ والطلبة طلباً لإيجاد حل لهذا المصب بغلقه. كما احتج التلاميذ رفضاً لنظام الامتحانات الجديد.

وأدى خلاف بين تلميذ وأستاذة فرنسية إلى تعطلّ الدروس بسبب احتجاجات الإطار التربوي إثر تعرض زميلتهم للعنف واحتجاجات التلاميذ بعد تعرض زميلهم للطرده النهائي. واحتج الإطار التربوي بالمعهد الثانوي بالمكناسي طلباً لتوفير حماية للمؤسسات التربوية كما طالب أطباء قسم الاستعجالي والإطار شبه الطبي بالمستشفى الجهوي ببوزيد بوضع حد لتكرار الاعتداءات عليهم وغياب النظام ونقص أطباء الاختصاص والمعدات.

كما شهد القطاع الفلاحي احتجاجات الفلاحين طلباً لوضع حد لتهريب الخرفان والفلفل من ليبيا نظراً لما يسببه من انخفاض في الأسعار.

وفي منطقة أولاد بوعزيز التابعة لمعتمدية بئر الحفي أغلق متساكنون الطريق الرابطة بين منطقتي المزارة وهنشير حفوز على خلفية عدم تعبيد لـ 400 متر من الطريق. وأغلق أهالي الكعابية الطريق الرابطة بين الرقاب والسعيدة احتجاجاً على تأخر انطلاق أشغال تعبيد المسلك الفلاحي. وطالب أهالي منطقة أولاد ابراهيم بسيدي علي بن عون بإحداث بئر عميقة ونددوا بتحويل هذا المشروع إلى منطقة أخرى.

ولاية سليانة:

المجموع	احتجاج عشوائي	احتجاج تلقائي	احتجاج عفوي	القطاع
4	1	1	2	اقتصادي
7	2	2	3	اجتماعي
5	1	2	2	سياسي
13	1	4	8	تربوي



اداري	6	5	4	15
أمني	1	1	1	3
المجموع	22	15	10	47

احتج عدد من المتضررين من أحداث الرش بسليانة مطالبين بالإسراع في النظر في القضية كما احتج عمال الحضائر الزرفية للمطالبة بتسوية وضعيتهم المهنية بعودتهم للعمل. وفي منطقة الذواودة بمعتمدية كسرى احتج الأهالي رفضا للعطش وذلك بسبب تواصل انقطاع الماء الصالح للشرب منذ أكثر من شهرين كما طالب سواق سيارات النقل الريفي في وقفة احتجاجية نفذوها أمام مبنى الولاية بتهيئة المحطات والحد من هيمنة الدخلاء على القطاع.

ولاية سوسة:

القطاع	احتجاج عفوي	احتجاج تلقائي	احتجاج عشوائي	المجموع
اقتصادي	3	2	1	6
اجتماعي	2	2	1	5
سياسي	4	2	2	8
تربوي	12	4	4	20
بيئي	1	0	0	1
اداري	3	2	2	7
أمني	1	1	1	3
رياضي	1	1	0	2
المجموع	27	14	11	52

قطع أهالي منطقة الذهايبية بالنفيضة الطريق احتجاجا على عدم وصول سيارات النقل الريفي إلى منطقتهم. كما طالب المواطن حامد بن محمد خالد بمنطقة الفرادة بالنظر في ملف وفاة زوجته إثر خطأ طبي أواخر العام الماضي ومحاسبة طبيبيها المباشر وذلك أثناء عملية إجهاض بعيادة خاصة. كما وجه مواطن ثان تهمة الإهمال إلى طبيب في القسم الاستعجالي بالنفيضة الأمر الذي أدى إلى وفاة زوجته (34 سنة).

كما تواصلت خلال شهر نوفمبر احتجاجات عمال شركة "ستيب" وشهدت سوسة احتجاجات تلمذية رافضة للنظام الجديد للامتحانات. كما احتج أولياء تلاميذ اعتدائية محمد علي العروي بسوسة تنديدا بتفشي ظاهرة العنف والسطو التي تستهدف أبنائهم أمام الإعدادية.

ولاية تطاوين:

القطاع	احتجاج عفوي	احتجاج تلقائي	احتجاج عشوائي	المجموع
اقتصادي	3	2	0	5
اجتماعي	1	1	0	2
سياسي	2	2	0	4
تربوي	7	5	4	16



8	1	3	4	اداري
1	0	1	0	صحي
1	0	0	1	أمني
37	5	14	18	المجموع

أمام مقر شركة الملاحة بمنطقة قصر عون بمعتمدية الصمار يعتصم 12 شابا تنديدا بسياسة الماطلة التي تنتهجها الشركة منذ حوالي ثمانية أشهر في التعامل مع مطالبهم المتمثلة أساسا في تشغيلهم. ثم تطور الاعتصام بعد يومين إلى اضراب عن الطعام.

ولاية توزر:

المجموع	احتجاج عشوائي	احتجاج تلقائي	احتجاج عفوي	القطاع
5	1	2	2	اجتماعي
6	1	2	3	تربوي
3	1	1	1	اداري
2	0	1	1	صحي
3	1	1	1	أمني
19	4	7	8	المجموع

أضرب أعوان المدرسة السياحية بتوزر تنديدا بنقص التجهيزات ونقص الإطار بعد مغادرة البعض ورفض الإدارة تعويضهم. كما احتج المعطلون عن العمل المفروزين أمنيا وإثر محاولتهم دخول مقر الولاية تم منعهم بالقوة من قبل السلطات الأمنية. واحتج أعوان المالية بالجهة رفضا لقرار وزارة الوظيفة العمومية والحوكمة تأمين حصص استمرار كل يوم سبت.

ولاية تونس:

المجموع	احتجاج عشوائي	احتجاج تلقائي	احتجاج عفوي	القطاع
5	1	1	3	اقتصادي
10	1	2	7	اجتماعي
19	4	7	8	سياسي
40	7	15	18	تربوي
2	0	1	1	بيئي
25	4	8	13	اداري
3	0	1	2	صحي
8	1	4	3	أمني
6	3	2	1	رياضي



المجموع	56	41	21	118
---------	----	----	----	-----

شهدت تونس احتجاجات تلمذية واسعة رفضا لبرنامج الامتحانات التي أفرزها الاصلاح التربوي. واحتجت عائلة الطفل ياسين عويشري الذي تعرض إلى الاغتصاب والذبح على يد عسكري في منطقة الملاسين طلبا لتسليط أقصى العقوبات على الجاني.

وفي مصحة العمران للضمان الاجتماعي أضرب العملة المطرودين عن الطعام رفضا لقرار الطرد. وتظاهر تجار الملابس المستعملة (الفريب) بالجملة تنديدا بالتعامل الأمني في حي الزهور. واحتج اهالي المفقودين في ايطاليا امام مقر وزارة الشؤون الاجتماعية طلبا للتسريع بالكشف عن مصير أبنائهم. وتواصلت تحركات المفروضين أمنيا طلبا لتطبيق اتفاق 18 جانفي. كما خاض عدد من الصحفيين والتقنيين بقناة حنبعل اضراب عن الطعام طلبا لتحسين الوضعيات المهنية وتمكينهم من حقوقهم المهنية والقانونية المشروعة. كما احتج أصحاب مصانع تحويل الفواكه الجافة أمام وزارة التجارة طلبا لتمكينهم من رخص استخراج كميات القلوب البيضاء التي استوردوها والتي ما تزال قيد الحجز الديواني في ميناء سوسة.

وبالتوازي مع انعقاد منتدى تونس للاستثمار تظاهر شباب حملة "مانيش مسامح" تنديدا بالمؤتمر معتبرين إياه بمثابة "تسليم البلاد إلى القوى الدولية وبيعها لرأس المال الأجنبي" فتم قمعهم.

ولاية زغوان

القطاع	احتجاج عفوي	احتجاج تلقائي	احتجاج عشوائي	المجموع
اجتماعي	1	0	0	1
سياسي	2	2	1	5
المجموع	3	2	1	6

على غرار بقية الولايات فقد شهدت هذه الولاية جملة من التحركات التلمذية واحتجاج اجتماعي عفوي على خلفية محاصرة عدد من أهالي جرادو الذين عجزوا عن العودة إلى منازلهم جراء ارتفاع منسوب المياه وفيضان أحد الأودية



تقرير العنف لشهر نوفمبر 2016

حافظ شهر نوفمبر على نفس الخارطة الترتيبية لحالات العنف المرصود خلال الأشهر التي سبقته، فبقي العنف ذو الطابع الاجرامي يحتل المراتب الأولى يليه العنف داخل العائلة زوجي كان أو أسري ثم يأتي العنف التربوي والجنسي والأمني (يمارس من قبل أو على أعوان أمن) وبدرجة أقل العنف ذو الطابع الصحي والديني والإرهابي والرياضي.

وتوزعت حالات العنف المرصود من قبل وحدة الرصد للمنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية على مختلف الولايات.

أحجام أشكال العنف المرصودة

5	4	3	2	1	أشكال العنف
				x	السياسي
		x	x	x	الاسري
		x	x	x	الجنسي
			x	x	العائلي
	x	x	x	x	الاداري
		x	x	x	المنظم
		x	x	x	العلائقي
			x	x	الأمني
	x	x	x	x	الاجتماعي
		x	x	x	الاقتصادي
	x	x	x	x	الاحتجاجي
			x	x	الانفعالي
		x	x	x	الصحي
				x	العنصري
	x	x	x	x	التربوي
				x	الديني
			x	x	الرياضي
		x	x	x	القانوني
		x	x	x	المؤسساتي
		x	x	x	المروري
		x	x	x	النفسي
	x	x	x	x	الالكتروني



			x	x	x	الجندي
--	--	--	---	---	---	--------

حجم العنف في مختلف الولايات بشكل متدرج:

الولاية	1	2	3	4	5
المهدية	x				
تطاوين	x	x	x		
زغوان	x				
ارياانة	x	x			
بن عروس	x	x	x		
منوبة	x	x	x		
سوسة	x	x	x		
سليانة	x	x			
باجة	x	x			
المنستير	x	x	x		
مدنين	x	x	x		
صفاقس	x	x	x		
توزر	x	x			
تونس	x	x	x	x	
سيدي بوزيد	x	x	x	x	
نابل	x	x	x		
الكاف	x	x			
القصرين	x	x	x		
قبلي	x	x			
القيروان	x	x	x	x	
جندوبة	x	x	x		
قفصة	x	x	x	x	
قابس	x	x	x		
بنزرت	x	x	x		

فضاءات ممارسة العنف

الفضاءات	1	2	3	4	5
طرقات	*	*	*		
فضاءات نقل عمومي	*	*			



		*	*	*	مقرات إدارية
	*	*	*	*	ساحات عامة
		*	*	*	فضاءات عمل
		*	*	*	فضاءات تربوية
	*	*	*	*	فضاءات تعليمية
		*	*	*	فضاءات ادارية
		*	*	*	فضاءات سكن
				*	سجون واصلاحيات
			*	*	مقرات امنية
			*	*	فضاءات قضائية
				*	فضاءات دينية
	*	*	*	*	فضاءات صحية
				*	فضاءات ترفيهية
				-	فضاءات احتفالية
				*	فضاءات تجارية
				*	فضاءات سياحية
		*	*	*	فضاءات رياضية
	*	*	*	*	فضاءات افتراضية

وفيما يلي عرض لأهم أشكال العنف التي تم رصدها

العنف ذو الطابع الإجرامي:

العنف ذو الطابع الإجرامي توزع بالأساس بين "براكاجات" لمواطنين وعمليات سرقة لمؤسسات عامة وخاصة... فسجلت عملية سرقة لأحد مصانع الأدوية في راس جبل ببنزرت وأدت إلى وفاة حارس المصنع وأقدم عدد من المنحرفين في حالة سكر إلى الاعتداء على عريف في الحريات تسبب في نقله إلى المستشفى العسكري وتتواصل في القيروان عمليات السرقة التي تستهدف أساسا المواشي وقام شابان بسرقة أحد مستشفيات العاصمة ووصل الأمر في منطقة الزهروني إلى الاختطاف من أجل الحصول على فدية...

العنف ذو الطابع التربوي:

سجل العنف ذو الطابع التربوي ارتفاعا مقارنة بالشهر الماضي أكتوبر، وكان داخل وفي المحيط الخاص بالمؤسسات التربوية حيث ارتبط في جزء منه بالإطار التربوي حيث شهدت مثلا مدرسة في المنزه السادس اعتداء لأحد المعلمات على تلاميذها انجر عنه احتجاج أولياء التلاميذ وقام أحد المدرسين في جبل جلود بعقاب أحد تلاميذه عبر حرقة على مستوى الوجه. وأدى صفع مدير معهد لتلميذة في معهد بمدينة المهديّة إلى تصاعد وتيرة الاحتجاج في صفوف التلاميذ وتعطل الدروس.

أما في جزئه الثاني فارتبط العنف التربوي بالتلميذ في حد ذاته وهنا يمكن التذكير بما قام به تلاميذ معهد رواد في احتجاجهم على النظام التربوي أين قاموا برفع لافتات طالبوا خلالها برأس وزير التربية حيا أو ميتا. أو



بعناصر من خارج المعهد وعموما تكون اما الأولياء على غرار ما سجل في المكناسي أين دخل عناصر من خارج المدرسة وقاموا بالاعتداء على الإطار التربوي لفظيا.
هذا وسجل معهد الكبارية وسط العاصمة حالة عنف بين التلاميذ أين قام تلميذ باستعمال عبوة غاز مسيل للدموع ترتب عنه إغماء تلميذة ونقلها للمستشفى.

العنف العائلي الأسري والزوجي:

العائلة كانت الفضاء الذي جمع عدد من أنواع العنف، منها العنف بين الأزواج والعنف بين الإخوة والعنف بين الأقارب الأصهار. ويمكن القول أن العنف داخل العائلة قد احتل المرتبة الثالثة خلال شهر نوفمبر بعد العنف ذو الطابع الاجرامي والعنف ذو الطابع التربوي.
ومن أبرز حالات العنف المسجلة خلال شهر نوفمبر نذكر طعن أحد المعلمين بين عروس لزوجته الكفيفة ما أدى إلى وفاتها وأدى خلاف بين زوجين في الشرايطية من ولاية القيروان إلى احراق الزوجة للمنزل وإتلاف جميع محتوياتها وفي منوبة قامت زوجة بالتقدم بقضية لدى مركز الأمن على خلفية تعرضها للاعتداء اللفظي والمادي من قبل زوجها.
وقام كهل في ولاية الكاف باستعمال "شاليمو" كتهديد بعد خلاف جد بينه وبين أخته.

العنف ذو الطابع الجنسي:

سجل شهر نوفمبر تراجع ملحوظ لعدد حالات الاعتداءات الجنسية مقارنة بالأشهر التي سبقتة من السنة الجارية، ولكن يبقى الشكل الأكثر بشاعة ولا إنسانية، خاصة أنه في الغالب تكون ضحاياه أطفال قصر.
وهنا نذكر أن نوفمبر سجل اعتداء جنسي على طفلة دون الـ 15 في منطقة الشوايحية من معتمدية بوحجلة وكان ذلك من قبل شيخ يبلغ الـ 78.
وفي إحدى مؤسسات رعاية الطفولة في الكاف تعرض طفل لاعتداء جنسي من قبل زملاء له في نفس المركز وتعرضت فتاة في العقد الثاني من العمر إلى الاغتصاب في معتمدية دار شعبان الفهري وفي معتمدية قرنبالية قام أستاذ بالاعتداء على تلميذه البالغ 12 عاما.

العنف ذو الطابع الأمني:

تعرض عون أمن للعنف على يد عائلة في برج الطويل من ولاية اريانة خلال عمله على ردها بعد تحوزها على أرض ملك عمومي دون حق. وفي بن عروس أقدم شابان على الاعتداء اللفظي على أعوان الأمن بالطريق العام على خلفية ارتكابها لمخالفة مرورية.
وفي بنزرت تعرض عون أمن خارج فترة عمله للاعتداء من قبل مجهولين ترصدوا له في الطريق العام وتم نقله إلى المستشفى.
وسجلت معتمدية الرديف مواجهات بين محتجين وقوات الأمن تم خلال استعمال مفرط للغاز المسيل للدموع رد عليه المحتجين برشق مركز الأمن بالحجارة.
هذا وقام عون أمن بإطلاق النار على امرأة ما أدى إلى وفاتها في مدينة قفصة.

وتجدر الإشارة أن شهر نوفمبر قد سجل حالة عنف صحي الأولى قامت خلاله إحدى المرضات بمستشفى الرازي بالاعتداء على مريضة تعاني انهيار نفسي، وعرف الشهر حالة عنف سياسي تمثلت في اقتحام مقر حركة نداء



تونس في مدينة المهدية وتهشيم أثاثه.
وأدت حالة الفوضى والعنف الرياضي الذي عرفه ملعب رادس بمباراة الدربي إلى إيقاف 91 شخص من الجمهور وإحالتهم على النيابة العمومية.
سجلت منطقة منزل بورقيبة لحالة عنف بيئي أعلمت عليها أحد المنظمات في المنطقة وكانت على خلفية تكديس فضلات المستشفى وعدم رفعها من قبل السلط البلدية.
سجل شهر نوفمبر أيضا عدد من حالات العنف ذو الطابع الانفعالي وذو الطابع الاجتماعي والتي ارتبطت في الغالب بحالات غضب وتوتر بين نافرين أو أكثر فمثلا في الدندان تسبب خلاف بين سائق تاكسي ومعلم إلى شجار تعرض خلاله الأخير إلى اعتداء بالعنف.
وخلاف بين طفلين صديقين في معتمدية المكنين من ولاية المنستير انتهى بوفاة أحدهما بطعنة سكين وحالة الهيجان التي كان عليها مرافقي أحد المصابين في حادث مرور تسببت في حالة من الفوضى في مستشفى سيدي بوزيد عطلت عمل الإطار الطبي وشبه الطبي.
وتعرض عدد من الإعلاميين لاعتداءات من المعلمين أثناء وقفاتهم الاحتجاجية أمام وزارة التربية.
سجل شهر نوفمبر عودة للعنف ذو الطابع الارهابي أين تم رصد حالة عنف ارهابي في معتمدية سبيبة من ولاية القصرين أين تم اقتحام منزل أحد الجنود وتعمد قتله أمام عائلته.